الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وانعكاسه على تربية الابناء

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- صفاء داودي
- وسام شابي

إشراف الأستاذ:
- د. صالح العقون

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
تركي أحمد عبد الناصر	أستاذ مساعد–ب–	رئيسا
صالح العقون	أستاذ مساعد– ب–	مشرفا ومقررا
غربي الخالد	أستاذ محاضر — أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وانعكاسه على تربية الابناء

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- صفاء داودي
- وسام شابي

إشراف الأستاذ:

- د. صالح العقون

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
تركي أحمد عبد الناصر	أستاذ مساعد–ب–	رئيسا
صالح العقون	أستاذ مساعد– ب–	مشرفا ومقررا
غربي الخالد	أستاذ محاضر — أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الاهداء

يقول الله تعالى في محكم التنزيل بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا، الحمد لله الذي ما تم جهد ولا خُتم سعي إلا بفضله وماتخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقٍ من الله، لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها ان تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات، لكنني فعلتها ونلتها في سبيل العلم والحُلم، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة، فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأن وفقتني على اتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على المصطفى نبي الهدى، ومن بعث رحمة للعالمين ليخرجوا من ظلمات الجهل إلى النور، صلى الله عليك يا خير الورى.

•إلى الذي اضاء دروبي وشجعني دائمًا للوصول الى طموحاتي الى اول من انتظر هذه اللحظات ليفخر بي، قوتي واعتزازي "والدي" الغالي، ادامك الله ظِلاً لنا.

•إلى من علمتني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الى التي سهلت لي الشدائد بدعائها وتحملت التعب والعناء لأجل إكمال رحلتي الدراسية، معلمتي الاولى وسيدتي العظيمة "والدتي" متعها الله بالصحة و العافية.

•إلى من قال المولى عز وجل فيهم ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ ، الذين امدوني بالقوة وحسن التوجيه و دعموني دائمًا، زارعين الثقة و الإصرار بداخلي، الى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير مُعين "اخوتي و اخواتي" ادامكم الله ضلعا ثابتًا لي.

•إلى "جدتي" الغالية اود ان اخصك بكلمة شكرٍ خاصة، لقد كنتِ السند والعون بدعائك، ودعمك كان دافعًا لي للإستمرار وعدم الإستسلام، اطال الله في عمرك بالصحة والعافية وادامكِ نعمة في حياتنا.

•إلى عزيزة القلب "أمي الثانية" بديار الغربة، السلام لقلبك الذي يزرع الفرح اينما حل وارتحل، كم تمنيت ان تكوني اليوم بيننا لتشاركيني هذا الحدث المهم في حياتي، أستودعك الله في كل حين.

•إلى جميع افراد عائلتي الكبيرة، من كانوا سندًا لي واحسنوا الظن بي ورأو فيّ الخير بأعينهم وقلوبهم.

•الى الاقلام التي لا تجف والعطاء الذي لا ينقطع، الى المحسنين في البذل والصابرين على العناء، لمن حملوا راية العلم وتعلمنا منهم الكثير "اساتذتي الكرام".

•وشكرًا لكل من كان لي سندًا وعونًا من قريب او بعيد، شكرًا على كل كلمة طيبة وكل لحظة دعم وتشجيع في كل خطوة، شكرًا لقلوبكم الطيبة ونفوسكم النبيلة، جعلها الله في ميزان حسناتكم.

اهديكم جميعًا هذا العمل المتواضع، وثمرة جهدي.

"اللهم انفعني بما علمتني وانفع بي، فالحمد لله على حسن التمام والختام"

"صفاء"

الاهداء

قال تعالى: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

اللهم لك الحمد لا يتعد أوله ولا ينقطع آخره اللهم لك الحمد فأنت أهل أن تحمد وتعبد وتشكر. الحمد لله الذي ما ضيع لي تعب ولا خيب لي سعي ولا نقص لي مجهود ولا ثبط لي علم كان الله معي ولا زال في كل سعي لنجاح الحمد لله حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا.

- إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا مُحَمَّد ﷺ
- إلى نفسي.. إلى أنا..

لأني استحق... بعد كل هذا العناء..

ربما لا تتاح الفرصة لأقول لك شكرا.. وربما لا أملك دائما جرأة التعبير عن الشكر والامتنان... إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من سهر من أجلي وقدم حياته فداء في مسيرة تعليمي إلى "والدي العزيز" أطال الله في عمره وأمده الله بالصحة والعافية.

إلى من وضعتني على طريق الحياة.. إلى من رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد... إلى من ساندتني طوال مسيرتي تعليمية... إلى من علمتني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر.. إلى تلك "المرأة العظيمة" الحنونة... "والدتي العزيزة" حفظها الله ورعاها وأمدها بالصحة والعافية.

إلى الذين قال فيهم الله عزوجل ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين.. إلى الضلع الثابت.. "إخواتي وأخواتي" أنار الله دروبهم.

- إلى مصدر السعادة والفرحة في حياتنا "أحفاد عائلتي"
- إلى "جدتي الحبيبة" الراحلة والباقية في قلوبنا رحمك الله يا فقيدة قلبي.
- إلى مصدر البركة والفرحة في عائلتنا "جدتي الغالية" حفظها الله وأطال في عمرها.
- الى التي فرقتني عنها الحياة لكن لم تمحي صورتها الذكريات "عمتي الغالية" رحمها الله واسكنها فسيح جنانه
- إلى من بها أكبر وعليها اعتمد.. إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها.. "ميساء"
- إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره او هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه، فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين

"أساتذتي الفضلاء"

- إلى كل من أحبه قلبي ونساه قلمي

أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمرة جهدي والله ولي التوفيق

"وسام"

الشكر و التقدير

قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...﴾

الحمد لله حبًا و شكرًا و إمتنانًا على البدء والختام نشكر الله سبحانه وتعالى على الفضل فهو المنعم والكريم، فاللهم لك الحمد والشكر كما أنعمت علينا نعمًا بعد النعم، اللهم لك الحمد فأنت أهل أن تحمد وتشكر وتعبد، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في رحلتنا التعليمية والمعرفية، لقد كانت رحلة مليئة بالتحديات والإنجازات، وكل خطوة فيها تحمل في طياتها دروسًا قيمة سنحملها معنا الى المستقبل.

ويسعدنا ان نتقدم بكامل عبارات الشكر الى أستاذنا الفاضل ومشرف هذا البحث، الرجل المِعطاء الكريم الذي قدم جهدًا ووقتًا وفكرًا في سبيل بناء اسرة تعليمية تخدم وتنفع الأمة، جزى الله عنا الدكتور "**صالح العقون**" كل خير وأفضل ما جزى به العالمين انار الله دربه مثلما انار دروبنا بالعلم و المعرفة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وانعكاسه على تربية الأبناء، حيث تم الانطلاق من تساؤل رئيسي مفاده:

هل تباين المستوى الثقافي بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟

واندرج ضمنها أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

هل تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

هل تنعكس إزدواجية إتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

هل ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

ولقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتبر من أكثر المناهج الملائمة لتفسير الظواهر الاجتماعية التربوية بالاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية خلال إجراء الدراسة الميدانية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 175مفردة وهم آباء وأمهات من مستوى ثقافي متباين داخل الأسرة الواحدة بوجود أبناء، باتباع طريقة العينة القصدية لجميع مفردات البحث، وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج :

-تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

-تنعكس إزدواجية إتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

-ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

-الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

-افتقاد أحد الوالدين لمهارات التفاوض السليم تنعكس سلبا على تربية الأبناء.

-عدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

-اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين تنعكس سلبا على تربية الأبناء.

-عدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين يعود سلبا على تربية الأبناء.

الكلمات المفتاحية: المستوى الثقافي للوالدين _تربية الأبناء.

Abstract:
This study aims to uncover the impact of cultural level disparity between parents on child upbringing. It starts with the following main question:
Does the disparity in cultural levels between parents negatively affect child upbringing?
This includes several sub-questions, which we mention as follows:
- Does the difficulty in dialogue between parents negatively affect child upbringing?
- Does the duality in decision-making between parents negatively affect child upbringing?
- Does the intellectual conflict between parents negatively affect child upbringing?

The descriptive analytical method was applied, as it is one of the most suitable methods for interpreting social educational phenomena, relying on a questionnaire as a research tool during theconduct of this field study. The study was conducted on a sample of 175 individuals, consisting of parents with disparate cultural levels within the same family with children, using the purposive sampling method for all research terms. The study yielded several results:
- The difficulty in dialogue between parents negatively affects child upbringing.
- The duality in decision-making between parents negatively affects child upbringing.
- The intellectual conflict between parents negatively affects child upbringing.
- Differences in discussion styles between parents negatively affect child upbringing.
- The lack of negotiation skills in one parent negatively affects child upbringing.
- The lack of coordination in parental decisions regarding educational rules negatively affects child upbringing.
- Differences in educational viewpoints between parents negatively affect child upbringing.
- The absence of a shared vision between parents negatively affects child upbringing.

Keywords: Parents' Cultural Level - Child Upbringing.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الاهداء..... III
الشكر والتقدير..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
ملخص الدراسة: VI
فهرس المحتويات..... IX
فهرس الجداول..... X
فهرس الاشكال XI
مقدمة:..... أ
الفصل الأول: الادبيات الميدانية التطبيقية .....
المبحث الاول: المفاهيم الاساسية 20
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات: (المستوى الثقافي للوالدين–تربية الأبناء) 23
المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة..... 23
خلاصة الفصل: 27
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية.....
المبحث الأول: الطريقة والأدوات..... 31
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة 32
أولا: النتائج..... 32
ثانيا: المناقشة..... 63
ثالثا: الاستنتاجات العامة للدراسة : 66
التوصيات و الإقتراحات :..... 68
خلاصة الفصل: 70
الخاتمة: 71
قائمة المراجع 73
الملاحق..... 75

فهرس الجداول

جدول 1:يمثل توزيع المبحوثين حسب السن: 33
جدول 2:يمثل توزيع المبحوثين 34
جدول 3:يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي: 35
جدول 4: يمثل توزيع عدد أبناء المبحوثين. 36
جدول 5: يمثل توزيع المبحوثين حسب المهنة. 37
جدول 6: يمثل انعكاس صعوبة التواصل بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء. 38
جدول 7: يمثل انعكاس عدم التفاهم بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء. 39
جدول 8: يمثل الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء. 40
جدول 9: يمثل الانعكاس السلبي لافتقاد أحد الوالدين مهارات التفاوض السليم مع الشريك على تربية الأبناء 41
جدول 10: يمثل تجنب أحد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه ينعكس سلبا على تربية الابناء 42
جدول 11: يمثل الانعكاس السلبي لمقاطعة أحد الوالدين للآخر عند الحوار على تربية الأبناء. 43
جدول 12: يمثل تركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من اتخاذ الحلول و انعكاسه السلبي على تربية الأبناء. .44
جدول 13: يمثل افتقار أحد الوالدين إلى ثقافة الحوار يؤثر سلبا على تربية الأبناء. 45
جدول 14: يمثل الانعكاس السلبي للتناقض اتخاذ القرارات بين الوالدين على تربية الابناء. 46
جدول 15: يمثل الانعكاس السلبي للتضارب في توجيه الأبناء من طرف الوالدين على تربيتهم 47
جدول 16: يمثل الانعكاس السلبي لوجود رسائل مختلفة ومتضاربة من طرف الوالدين على تربية الأبناء. 48
جدول 17: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية على تربية الأبناء. 49
جدول 18: يمثل الانعكاس السلبي في اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين على تربية الأبناء 50
جدول 19: يمثل الانعكاس السلبي لاختلاف الأسلوب التربوي لاحد الوالدين مع أسلوب الاخر على تربية الابناء.....52
جدول 20: يمثل الانعكاس السلبي لتعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء 53
جدول 21: يمثل الانعكاس السلبي لعدم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء من طرف أحد الوالدين على تربيتهم. .54
جدول 22: يمثل الانعكاس السلبي لعدم احترام وجهة نظر الشريك على تربية الأبناء. 55
جدول 23: يمثل تباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء وانعكاسه على تربيتهم. 56
جدول 24: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين على تربية الأبناء. 57
جدول 25: يمثل الانعكاس السلبي لتناقض الأفكار بين الوالدين على تربية الابناء 58
جدول 26: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بعد الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين على تربية الابناء 59
جدول 27: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بالوحدة والانسحاب من طرف أحد الوالدين على تربية الابناء.....60
جدول 28: يمثل الانعكاس السلبي لمحدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية على تربية الابناء 61
جدول 29: يمثل الانعكاس السلبي للتناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم. 62

فهرس الاشكال

رسم توضيحي 1 : يمثل توزيع المبحوثين حسب السن: 33
رسم توضيحي 2: يمثل توزيع المبحوثين..... 34
رسم توضيحي 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي: 35
رسم توضيحي 4: يمثل توزيع عدد أبناء المبحوثين..... 36
رسم توضيحي 5: يمثل الموظفين وأصحاب المهن الحرة..... 37
رسم توضيحي 6: يمثل انعكاس صعوبة التواصل بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء. 38
رسم توضيحي 7: يمثل انعكاس عدم التفاهم بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء. 39
رسم توضيحي 8: يمثل الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء..... 40
رسم توضيحي 9: يمثل الانعكاس السلبي لافتقاد أحد الوالدين مهارات التفاوض السليم مع الشريك على تربية الأبناء..... 41
رسم توضيحي 10: يمثل تجنب أحد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه ينعكس سلبا على تربية الابناء 42
رسم توضيحي 11: يمثل الانعكاس السلبي لمقاطعة أحد الوالدين للآخر عند الحوار على تربية الأبناء..... 43
رسم توضيحي 12: يمثل الانعكاس السلبي لتركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من اتخاذ الحلول على تربية الأبناء.... 44
رسم توضيحي 13: يمثل افتقار أحد الوالدين الى ثقافة الحوار يؤثر سلبا على تربية الأبناء..... 45
رسم توضيحي 14: يمثل الانعكاس السلبي للتناقض اتخاذ القرارات بين الوالدين على تربية الابناء..... 47
رسم توضيحي 15: يمثل الانعكاس السلبي للتضارب في توجيه الأبناء من طرف الوالدين على تربيتهم 48
رسم توضيحي 16: يمثل الانعكاس السلبي لوجود رسائل مختلفة ومتضاربة من طرف الوالدين على تربية الأبناء. 49
رسم توضيحي 17: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية على تربية الأبناء..... 50
رسم توضيحي 18: يمثل الانعكاس السلبي في اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين على تربية الأبناء 51
رسم توضيحي 19: يمثل الانعكاس السلبي لاختلاف الأسلوب التربوي لاحد الوالدين مع أسلوب الاخر على تربية الابناء 52
رسم توضيحي 20: يمثل الانعكاس السلبي لتعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء..... 53
رسم توضيحي 21: يمثل الانعكاس السلبي لعدم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء من طرف أحد الوالدين على تربيتهم. ... 54
رسم توضيحي 22: يمثل الانعكاس السلبي لعدم احترام وجهة نظر الشريك على تربية الأبناء. 55
رسم توضيحي 23: يمثل تباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء وانعكاسه على تربيتهم..... 56
رسم توضيحي 24: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين على تربية الأبناء. 57
رسم توضيحي 25: يمثل الانعكاس السلبي لتناقض الأفكار بين الوالدين على تربية الابناء..... 58
رسم توضيحي 26: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بعد الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين على تربية الابناء 59
رسم توضيحي 27: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بالوحدة والانسحاب من طرف أحد الوالدين على تربية الابناء..... 60
رسم توضيحي 28: يمثل الانعكاس السلبي لمحدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية على تربية الابناء..... 61
رسم توضيحي 29 يمثل الانعكاس السلبي للتناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم. 62

مقدمة

1-توطئة:

تعد الاسرة ركيزة أساسية من ركائز المجتمع، فهي الخلية النواة التي ينشأ فيها الأبناء وتكون بمثابة المدرسة الأولى التي يتعلمون فيها الكثير من القيم والأفكار والسلوكيات التي تشكل شخصيتهم وتوجه حياتهم المستقبلية، وتتأثر تربية الأبناء بعوامل عديدة منها البيئة الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تنتمي اليها الاسرة، ويعتبر المستوى الثقافي للوالدين جزءا أساسيا من الحياة الاسرية، حيث يشكل مجموعة القيم والمبادئ والأفكار التي يتبناها كل منهم، ويعد اختلاف المستوى الثقافي بين الوالدين ظاهرة شائعة في المجتمع حيث يكون لأحد الوالدين مستوى ثقافي مختلف عن الاخر، وهذا الاختلاف قد ينتج عنه تباين في النهج والطريقة التربوية التي يتبعونها، حيث يمكن أن يكون لكل منهما نظرة مختلفة عن الآخر اتجاه القيم الاسرية والتعليمية والثقافية والحياة العامة، فقد يكون أحد الوالدين متحضرا ومثقفا بشكل كبير، مما قد ينعكس على قيمه واهتماماته وطريقة تفكيره وتعامله مع من حوله، بينما يمكن أن يكون الطرف الآخر غير مثقف بنفس القدر، مما ينتج عن هذا تفضيلات وقيم مختلفة، وانعكاس هذا على تربية الأبناء يمكن أن يكون جليا، فقد يجد الأبناء انفسهم في مواجهة توجيهات مختلفة ومتناقضة من طرف الوالدين، وهذا قد يؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي السليم.

2-الاشكالية:

الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية، حيث تعتبر المصدر الأول والرئيسي للحب والرعاية والدعم النفسي والاجتماعي للأبناء كما تلعب دورا حيويا في ترسيخ القيم والمبادئ والتقاليد ،كما توفر الاسرة بيئة آمنة ومستقرة تساهم في نمو الأفراد وتكوين شخصيتهم وتوجيه سلوكهم وبناء أفكارهم وتعزيز انتمائهم الاجتماعي حيث يتعلم الإبن منذ الصغر من الأسرة التعاون والتكافل وتساهم في بناء علاقات صحيحة و قوية مع باقي أفراد المجتمع، وتتأثر الحياة الأسرية بجملة من العوامل ،كمستوى التوافق والتكافؤ بين الوالدين وتقارب الإهتمامات وكذلك تقارب المستوى الفكري إضافة الى المستوى الثقافي بينهما، إذ يمثل هذا الأخير مجموعة القيم والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد خلال حياته ويعكس مدى تطوره وثقافته ويشمل عدة جوانب منها الثقافة والتعليم والادب والفنون واللغة، إضافة إلى المعرفة العامة والوعي بالمجتمع والعالم من حوله، هذا ما ويساهم في تحديد نمط حياته وعلاقاته الاجتماعية و الأسرية، وهو أحد العوامل التي تحدد طبيعة البيئة التربوية التي ينشا فيها الأبناء.

وليس بعيدا عن هذا الطرح جاءت دراستنا هذه للوقوف على مدى انعاس تباين المستوى الثقافي بين الوالدين على تربية الأبناء.

كمشكلة تحتاج إلى دراسة وتحليل معمق لفهم أبعادها وتأثيراتها على الأسرة والمجتمع، وبناء على ما سبق عرضه تسعى دراستنا الحالية للوقوف والإجابة على تساؤل رئيسي مفاده: هل ينعكس تباين المستوى الثقافي بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

لتتفرع عنه تساؤلات فرعية جاءت على النحو الآتي:

-هل تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

-هل تنعكس ازدواجية اتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

-هل ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

3-فرضيات البحث:

-الفرضية العامة:

-ينعكس تباين المستوى الثقافي بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

- الفرضيات الفرعية:

-تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

-تنعكس ازدواجية اتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

-ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

4-مبررات اختيار الموضوع:

4-1-أسباب ذاتية:

-الاهتمام الشخصي بالموضوع.

-المساهمة في المعرفة العلمية حول هذا الموضوع من خلال دراسة عملية معمقة.

4-2-أسباب موضوعية:

-هذا الموضوع يمس أهم مؤسسة اجتماعية تربوية وهي الأسرة.

-محاولة فهم تأثير هذا التباين على تربية الأبناء.

-الحاجة الى مزيد من الدراسات لفهم هذا الموضوع أفضل.

-السعي للتوصل الى نتائج لمساعدة العائلات على التعامل مع تباين المستوى الثقافي بين الوالدين.

-الحاجة الى تربية أجيال مثقفة وواعية وقادرة على بناء مجتمع أفضل.

-أهمية دور الأسرة في تنشئة وتربية الأبناء.

5-أهداف واهمية البحث:

5-1-أهداف البحث:

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

-تهدف إلى فهم تأثير تباين المستوى الثقافي على تربية الأبناء.

-تحديد أهم التحديات التي تواجه العائلة في ظل هذا التباين .

-الوقوف على أهم الفروقات الثقافية بين الوالدين وانعكاسها على تربية الأبناء.

-تحديد العوامل التي قد تساعد في تقليل تأثير تباين المستوى الثقافي بين الوالدين على الأبناء .

-أثر المعرفة العلمية حول تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وتأثيره على تربية الأبناء.

5-2-أهمية البحث:

-قد تساهم هذه الدراسة في فهم انعكاس تباين المستوى الثقافي بين الوالدين داخل الأسرة على الأبناء.

-قد تساعد هذه الدراسة على تطوير مهارات التعامل مع تباين المستوى الثقافي بين الوالدين داخل الاسرة.

-قد تساعد هذه الدراسة الوالدين في التواصل بشكل أفضل وفعال في ظل التباين الثقافي في ما بينهما.

6-حدود البحث:

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على مجموعة من الوالدين ذوي المستوى الثقافي المتباين بولاية الوادي (بلدية الوادي. بلدية تغزوت. بلدية الدبيلة)

المجال الزماني: الدراسة التي بين أيدينا تمت في السنة الدراسية 2024/2023 وتم توزيع الاستبيان 2024_03_17 وتم استرجاعه في 2024_04_14.

المجال البشري: أقيمت الدراسة على مجموعة من الوالدين ذوي المستوى الثقافي المتباين، العينة تكونت من 200 استمارة ولقد تم استلام 175استمارة.

7-منهج البحث: نظرا لطبيعة الموضوع المدروس والذي يندرج ضمن تخصص العلوم الاجتماعية وهو يتناول مشكلة تربوية أسرية واعتمدنا في إجراء هذه الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى[1].

8-هيكلة البحث: قد قسمت دراستنا الحالية الى فصلين:

الفصل الأول الجانب النظري اما الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية.

تمهيد:

الفصل الاول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

اولا:الطريقة:

-مجتمع وعينة الدراسة.

-تحديد المتغيرات وطرق قياسها.

ثانيا:الادوات:

[1] هاني بن محمد الحفظي، مجلة المنهج الوصفي التحليلي، إدارة الخدمات التعليميه بيبنع، الإشراف التربوي. شعبة صفوف الاولية المملكة العربية السعودية صفحة 2

-أدوات جمع البيانات.

-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

-المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

أولا: النتائج

-عرض النتائج.

-استخدام الوسائل التوضيحية.

ثانيا:المناقشة.

-تحليل وتفسير المعطيات.

-ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها.

-التوصل الى الاستنتاج والحلول.

-خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الأول:

الادبيات الميدانية التطبيقية

تمهيد:

الجزء النظري من البحث يعتبر من اهم العناصر فيه حيث يتم التطرق الى المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع دراستنا "تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وانعكاسه على تربية الأبناء" وللجانب النظري دور كبير في طرح وتوضيح المعلومات من خلال الدراسات السابقة التي طرحت هذا الموضوع او جانب منه والتعقيب عليها.

المبحث الاول: المفاهيم الاساسية

بما ان الدراسة العلمية تعتمد على المفاهيم المحددة والمضبوطة قمنا بتعريف المصطلحات التي اعتمدنا عليها في متن دراستنا هذه:

الثقافة (التعريف اللغوي):

عرفت بلسان العرب في المجلد العاشر: يقال نظف الشيء وهو سرعة التعلم، ويقول ابن دريد: (ثقفت الشيء حفظته) وفي حديث الهجرة: (هو غلام شاب لقن ثقف) (رواه البخاري)أي ذو فطنة وذكاء والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه.

والعلامة فريد وجدي يقول في دائرة القرن العشرين المجلد الثاني:(ثقف يثقف ثقافة: فطن وحذق، وتقف العلم في أسرع مدة أي أسرع اخذه. وثقفه يثقفه ثقفا: غلبه في الحذق، والثقيف: الحاذق الفطن) وقواميس الحديثة تقول:(ثقف ثقافة: صار حاذقا حقيقا. وثقف الكلام فهمه بسرعة).[1]

الثقافة (اصطلاحا):

هناك تعريفات كثيرة للثقافة أوردها علماء الانثروبولوجيا من أبرزها ما يلي:

–تعريف كلباتريك: هو كل ما ضعته يد الانسان وعقله من أشياء ومظاهر في البيئة الاجتماعية، اي كل ما اخترعه الإنسان. او ما اكتشفه، وكان له دور في العملية الاجتماعية.

– تعريف ابن خلدون: العمران الذي هو من صنع الانسان، بما قام به من جهد وفكر ونشاط ليسد به النقص بين طبيعته الأولى. وخاصة في بيئة من يعيش معيشة عامرة زاخرة بالأدوات والصناع[2].

تعريف المستوى الثقافي:

يعتبر بعض الباحثين المستوى التعليمي المؤشر الموضوعي للمستوى الثقافي للفرد أعم وأنه قد تبين أن المستوى الثقافي للفرد أعم وأشمل من المستوى التعليمي الذي يرتبط بما تعلمه هذا الأخير في المدرسة وما تحصل عليه من شهادات وإنما هو كل ما اكتسبه الفرد من معارف نتيجة بذله مجهودا في القراءة والمطالعة

[1] مالك بن بني، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الفكر، ص19

[2] د.خالد محمد أبو شعيرة، د. ثائر أحمد غباري، الطبعة 1، 2015م-1436هـ ، دار الاعصار العلمي لنتروتوزيع، عمان، الأردن، صفحة 17-18.

ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمشاركة في النشاطات الثقافية، فالمستوى الثقافي مرتبط بالنشاطات التي يقوم بها الفرد وأيضا بطريقة تفكيره.[1]

تعريف المستوى الثقافي للوالدين:

ونقصد به في هذه الدراسة المعارف والمهارات والخبرات التي اكتسبها الفرد خلال حياته.

مصطلح تربية الابناء:

التعريف اللغوي:

التربية: يعود لفظ التربية في اللغة العربية إلى عدة أصول منها:

الأصل الأول: (رب الشيء إذا أصلحه) أي بمعنى الإصلاح (والا صلاح قد لا يقتضي الزيادة وانما التعديل والتصليح)

الأصل الثاني: (ربا الشيء يربوا اذا ازاد) أي نمى و كبر، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى:(وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ) سورة الروم 39

الأصل الثالث: (ربا يربو من باب علا اذ أنشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى).

وبهذا فان مفهوم التربية يرتبط بكل هذه المعاني اللغوية لهذه الكلمة وهي الإصلاح والرعاية والزيادة والنمو والنشأة.[2]

التربية اصطلاحا:

هي تربية الفرد وتنميته تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب (الجانب الروحي والعقلي والنفسي والبدني والاجتماعي) ويجب ألا يطغى على آخر فهي تنمية متزنة مع التمويل وتستهدف إعداد الفرد المسلم إعدادا شاملا متزنا ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه سعيدا في حياته وسعيدا بإذن الله في اخرته.

[1] حداد يسمينة، قفية خواجه، -مجلة علاقة المستوى الثقافي للوالدين بالتحصيل الدراسي للمتعلم - مجلة إشكالات في اللغة والادب، دراسة ميدانية للاولياء تلاميذ ابتدائية الطالب ناجم سلامة مدينة تامنغست نموذجا 2022، تامنغست-الجزائر،ث456-466

[2] آمنة سوس - مذكرة تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الاعلام الحديثة، دراسة ميدانية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة واعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين 2016-2017 ص 9

التعريف الاصطلاحي:

تربية الأبناء هي عملية تعزيز ودعم العاطفة والشعور والتنشئة الجسدية السليمة لدى الطفل وتعتبر الوراثة والمحيط والمجتمع والبيئة من جملة العوامل الأساسية المؤثرة في تشكل شخصية الانسان[1].

يكن تعريف تربية الأبناء بانها العملية التي تتكون من المربين والأبناء وطريقة التربية. والمربين هنا هم الأسرة والمجتمع والذين يقومون باستخدام أفضل الطرق المبتكرة حديثا من اجل تربية الأبناء. وكل عملية تواجه العديد من المشكلات والعقبات. ولكن هذا واجب على الآباء ان يحاولوا حل جميع المشكلات التي تواجه الأبناء من أجل الحصول على تربية سليمة[2].

التعريفات الإجرائية:

المستوى الثقافي للوالدين: يقصد به مجموع المعارف والأفكار والمبادئ والقيم والعادات التي يكتسبها الوالدين عن طريق الخبرات السابقة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، كما يتم استخدام الخبرات في فهم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والحياة اليومية بفعالية.

تربية الأبناء:

هي عملية تشمل مجموعة من القواعد التربوية يتبناها الوالدين داخل الأسرة في تنشئة أبنائهم وتشمل جميع الجوانب الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية.....

هي أحد جوانب التربية، وهي عملية اجتماعية يتبناها الوالدين داخل كل اسرة وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأبناء حيث انها تعمل على تنشئتهم تنشئة صحيحة، بالإضافة انها تمس جميع الجوانب الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية.....

[1] د.صلاح الدين محمد توفيق، صلاح الدين السيد عبده رمضان، جيهان محمد عبد العزيز شانه، مجلة المعرفة التربوية، تربية الأبناء والمراة عند مصطفى لطفي المنفلوطي، سنة 2017، ص3

[2] احثريب خولة، سوداني وريدة، مذكرة خروج المراة للعمل وعلاقته بتربية الابناء، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية سنة 2019-2020، صفحة 37

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات: (المتغير المستقل المستوى الثقافي للوالدين– المتغير التابع تربية الأبناء)

سنسعى في هذه الجزئية الى توضيح العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين: المتغير الأول بعنوان المستوى الثقافي للوالدين، بينما المتغير الثاني بعنوان تربية الأبناء ومن خلال اجراءنا للدراسة الميدانية سعيا الى التعرف على العلاقة بين المتغيرين.

يمكننا القول ان الوالدين هما العنصر الأساسي في الاسرة وهما القدوة والنموذج الأول للأبناء لذلك يعتبر المستوى الثقافي للوالدين مصدرا أساسيا للتأثير على الأبناء من حيث سلوكياتهم وشخصيتهم فهم يتأثرون بما يشاهدونه في سلوكيات آبائهم، بالإضافة الى ان الأبناء يتأثرون بالقيم والأفكار والمبادئ والثقافة التي يحملها الوالدين، وكذا فان للمستوى الثقافي للوالدين دور كبير في طريقة تواصلهم مع الأبناء، ويلعب هذا الأخير دورا هاما في تعليم الأبناء من حيث تحفيزهم على العلم والمعرفة وتنمية المهارات او غير ذلك.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

الدراسة الاولى: دراسة مُحَّد جرادات (2007) بعنوان: علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة باختيار الأبناء الذكور والاناث لتخصصاتهم الجامعية، وهي تدخل ضمن مجلد العلوم التربوية، انطلق الباحث في تساؤلات كالاتي:

- ما علاقة مستوى تعليم الأب باختيار الأبناء الذكور لتخصصاتهم الجامعية؟
- ما علاقة مستوى تعليم الأب باختيار الأبناء الإناث لتخصصاتهم الجامعية؟

وبغية تحقيق الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي الإحصائي واعتمد الباحث على الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

-هناك علاقة بين مستوى تعليم الأب واختيار الأبناء الذكور لتخصصاتهم الجامعية إذ بين الجدول رقم3 التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء الذكور حسب مستوى تعليم الاب.

-يلاحظ من النتائج ان الطلاب الدراسين لتخصصات الهندسة والطب كانت نسبتهم (56.3) للهندسة و(85.1) للطب من الذي يحملون شهادة الباكالوريا فأعلى كما يلاحظ ان الطلاب الدراسين لتخصصات التربية البدنية و38.1للعلوم التربوية من ابائهم الذين مستواهم التعليمي "يقر او يكتب"

-هناك علاقة بين مستوى تعليم الأب واختيار الأبناء لتخصصاتهم الجامعية، والجدول رقم(4) يوضح التوزيع النسبي لتخصصات الأبناء الإناث حسب مستوى تعليم الأب.

الدراسة الثانية: دراسة أمنية فراجي (2011-2012) بعنوان: تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين وانعكاسه على تربية الأبناء.

-دراسة ميدانية بمناطق مختلفة بولاية البويرة-

وهي تدخل في إطار مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة العقيد أكلي محند او لحاج -البويرة-انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي للدراسة هو: كيف يساهم المستوى التعليمي في الأداء التربوي للوالدين؟ ولتتفرع عنه تساؤلات فرعية هي:

-إلى أي مدى يؤثر المستوى التعليمي للزوجين على تربية الأبناء؟

-ما هو دور المستوى التعليمي للزوجين في اختيار الأساليب التربوية المناسبة لأطفالهم؟

-وهل التكافؤ في المستوى التعليمي بين الزوجين يولد انسجاما في أدائهما التربوي؟

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى الربط بين موضوع تكافؤ المستوى التعلمي وتربية الطفل وكذا معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تربية أبنائهم، بالإضافة إلى الكشف عن أهمية تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية أبنائهم والتعرف على الأساليب التربوية التي ينتهجها الوالدين في تربية أبنائهم وعلاقتها بمستواهم التعليمي ،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات وعلى عينة مكونة من 170مفردة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج اهمها:

من خلال المعطيات المتحصل عليها استطعنا استخلاص أن للمستوى التعليمي سواء كان ثانوي او جامعي، متقارب او متكافئ بين الزوجين دور فعال في عملية الأداء التربوي، وهذا لأنه يسمح للزوجين بتوجيه نظرتهما حول الممارسة التربوية، وكذا تعميق الحوار حول الممارسة التربوية التي يجب أن تكون محل اتفاق شامل وجامع بينهما، حتى تؤدي الوظيفة المنوطة بها على أكمل وجه.

-كما يسمح المستوى التعليمي للزوجين من تحديد الأساليب التربوية التي تتناسب وفق حاجيات الطفل النفسية والاجتماعية دون الوقوف في صدام حسب ما يجب ان يعطى وكيف يعطى، وهذا حتى يتجنب الزوجين الوقوع في أي صراع بينهم وبين الأبناء.

-كما يسمح أيضا من انتقاء الضوابط او الأدوات التي تدخل في عملية الأداء التربوي من مختلف جوانب الحياة، وهذا بنظرة مميزة تعمل على الإستفادة من جميع الجوانب الإيجابية فيها، والاستناد اليها أثناء العملية التربوية.

-كما يساعدهما أيضا في تحديد الأسلوب الذي يتم التعامل به مع الطفل عندما يخطئ ويقوم بسلوكات غير لائقة، دون الافراط في عقابه نفسيا او جسديا.

-وأيضا يساهم في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأبناء من خلال مكافأتهم والثناء عليهم عندما يحسنون التصرف.

-كما يستندان من خلاله إلى أساليب تربوية متعدد الأسس والمغازي كأسلوب القصة التي ترسخ مختلف المعاني والمواقف والقيم عند الطفل.

-بالإضافة إلى كونه المرجع الذي يعود إليه من أجل اتخاذ الموقف حيال العوامل الخارجية الموجهة للطفل من حيث الموافقة عليها ورفضها.

الدراسة الثالثة: دراسة لغزال حليمة (2018-2019) بعنوان: انعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا (دراسة ميدانية على عينة من أولياء ابتدائية ابن الرشد بمدينة ورقلة)

وهي تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة-انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي للدراسة مفاده: ما انعكاسات الراس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا؟ ولتتفرع عنه تساؤلات فرعية هي:

- كيف ينعكس المستوى التعليمي للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا؟
- كيف تنعكس الممارسة الثقافية للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا؟
- كيف تنعكس المنافع الثقافية للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا؟

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إنعكاس المستوى التعليمي للوالدين على تفوق الأبناء دراسيا، وكذا معرفة ما ان كانت الممارسة الثقافية للوالدين تنعكس على تفوق الأبناء دراسيا بالإضافة إلى معرفة ما ان كانت المنافع الثقافية للأسرة تنعكس على تفوق الأبناء دراسيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي: واعتمدت على الملاحظة والإستبيان كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أكدت نتائج الدراسة أن أغلبية آراء المبحوثة يمتلكون مكتبة منزلية وأغلب الكتب متواجدة فيها هي كتب تدعيمية وثقافية وتعليمية وقصص الأطفال ،وهذا دليل على الاهتمام الكبير من طرف الأولياء بتعليم أبناءهم بحيث يرون في تواجد المكتبة في البيت مصلحة للأبناء في زيادة نتائجهم ورفع مستواهم الدراسي، بالإضافة إلى ان نتائج الدراسة توضح ان اغلبية الأسر يخصصون ميزانية لشراء الكتب والقصص للأطفال وذلك راجع إلى وعي الأولياء بأهمية الكتب للأبناء والتي ترجع بالنفع عليهم فكلما كانت التحفيزات المادية كشراء الكتب اكثر كلما ارتفع المستوى التحصيلي للأبناء، وكذلك اكدت نتائج الدراسة أن أغلبية الأسر يتوفر لديهم جهاز الحاسوب في المنزل فالأولياء الواعون تمثل هذه الأجهزة الحديثة أدوات مقتصرة على الاستفادة من الكثير من الأشياء وهذا يرجع كذلك على الأبناء من ناحية تعليمهم في رفع مستواهم التحصيلي وبالتالي النجاح والتفوق.

التعقيب عن الدراسات السابقة.

-إنفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي التحليلي ولقد استخدمت الإستمارة كأداة لها.

-إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار مجتمع العينة حيث أن عينة دراستنا تمثلت في آباء وأمهات من مستوى ثقافي مختلف داخل الأسرة الواحدة بوجود أبناء على طريقة العينة القصدية في حين اعتمدت الدراسات السابقة على اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية البسيطة.

-إختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الفرضيات وحدود البحث (المجال الزماني. المجال المكاني والمجال البشري والنتائج).

-مكنتا الدراسات السابقة من التعرف وفهم وأخذ فكرة عن الموضوع مسبقا.

-من خلال الدراسات السابقة تمكنا من رسم خطة البحث واختيار عينة الدراسة وطرح فرضيات الدراسة.

-ساعدتنا في اختيار أداة البحث المناسبة لهذه الدراسة وتحديد متغيرات موضوع البحث.

-وتكمن الإضافة العلمية لدراستنا هذه في كونها تناولت موضوع تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وانعكاسه على تربية الأبناء وذلك باعتبار الوالدين المسؤول الأول عن تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة مناسبة.

الفجوة العلمية:

- يمكن ان تساهم نتائج هذه الدراسة في اثراء المعرفة العلمية حول موضوع انعكاس المستوى الثقافي على البيئة التربوية داخل الاسرة.

- يمكن ان تساهم هذه الدراسة في تعزيز الوعي الاجتماعي بين افراد المجتمع حول هذا الموضوع.

من خلال هذه الدراسة ستبرز أهمية التوافق في المستوى الثقافي والفكري بين الوالدين ومدى انعكاسه على الحياة الاسرية بشكل عام وعلى تربية الأبناء بشكل خاص.

خلاصة الفصل:

بعد تقديم الجانب النظري لهذه الدراسة والذي يشكل جزءا أساسيا من أجزاء البحث العلمي، حيث تطرقنا من خلاله لجمع المعلومات النظرية حول موضوع هذه الدراسة، كما تم التطرق الى المفاهيم الأساسية والاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها في بحثنا الحالي، ننتقل إلى الفصل الثاني الذي يعرض فيه الجانب التطبيقي من الدراسة حيث يحتوي عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد:

يهدف الفصل التطبيقي إلى فهم انعكاس تباين المستوى الثقافي بين الوالدين على تربية الأبناء، من خلال عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة الإستمارة للإجابة على تساؤلات الدراسة، بالاعتماد على عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها في هذا البحث.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة:

1- مجتمع وعينة الدراسة:

يعني مجتمع البحث او الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.[1]

وقد تكون مجتمع دراستنا من مجموع الأسر التي بها تباين في المستوى الثقافي بين الوالدين.

- وقد تم تحديد عينة الدراسة بعناية فائقة وبطريقة قصدية لضمان تمثيل هذه الفئة بشكل جيد، وشملت العينة آباء وأمهات من مستوى ثقافي مختلف داخل الاسرة الواحدة في وجود أبناء، وقد تكونت هذه العينة من 175 مفردة.

- **تعريف العينة القصدية (العمدية–العرضية):**

وهي عينة يتم اختيارها على أساس الخبرة السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل.[2]

- **العينة العمدية:**

أو تسمى بالعينة القصدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.[3]

2- تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

للتعرف على تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وإنعكاسه على تربية الأبناء يكون لدينا متغيرين أساسيين هما: المستوى الثقافي للوالدين، وتربية الأبناء.

[1] د. سهيل رزق دياب، كتاب مناهج البحث العلمي سهيل غزة، فلسطين، مارس، 2003م ص 89

[2] د.راوية بنت أحمد القحطاني،د. سعود بن ضحيان، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المنهجية في رسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل دكتوراه بجامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الغيوم، ص446.

[3] محمد د ر، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، دار المنظومة مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، صفحة 315.

ثانيا: الأدوات:

1- أدوات جمع البيانات:

- **الاستبيان: (الاستمارة):**

ويقصد به تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع البيانات الأولية والميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي وكما تعني مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب الإجابة عنها وهي أداة أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم.[1]

الإستبيان عبارة عن قائمة من الأسئلة يطلب من الفحوص الإجابة عنها لكي تعرف رأيه واتجاهه وميلة إزاء موضوع معين وغالبا نستخدم هذه الوسيلة او هذه الأداة من أدوات جمع البينات في المنهج الوصفي[2]

تعريف اجرائي:

الإستبيان هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من عينة معينة من الأفراد يهدف إلى فهم آرائهم ومعتقداتهم وسلوكياتهم حول موضوع محدد يتم إعداد الاستبيان على شكل سلسلة من الأسئلة يتم وضعها بدقة ووضوح لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات بشكل صحيح.

2- الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في دراستنا هذه على التكرارات والنسب المئوية.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

المحور الأول: البيانات الشخصية

[1] دكتور مساعد بن عبد الله التوح ،كتاب مراجع البحث التربوي، الطبعة 1، الرياض، 1425هـ - 2004م ، ص111
[2] د.عبد الرحمان سيد سليمان، كتاب مناهج البحث، 1435هـ - 2014م، ص 266

جدول 1:يمثل توزيع المبحوثين حسب السن:

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
[30-20]	23	%13
[40-30]	80	%50
40 فما فوق	64	%37
المجموع	175	%100

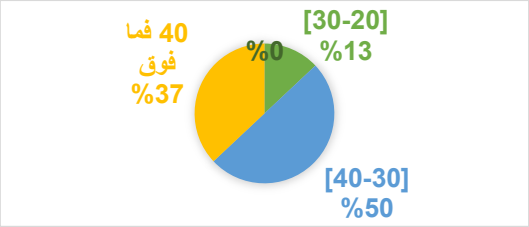

رسم توضيحي 1 : يمثل توزيع المبحوثين حسب السن:

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة 13% من البحوثين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة، حيث يمكن أن يرجع ذلك إلى أن هذه المرحلة العمرية قد تشهد العديد من الزيجات المبكرة بسبب الضغط الاجتماعي، والتي من شأنها التأثير الاختيار الدقيق والمناسب، لأن الاشخاص في هذه المرحلة قد يختارون الزواج بناءً على عوامل أخرى مثل الظروف الاجتماعية والمادية، دون التأني وأخذ المستوى الثقافي بعين الاعتبار.

بينما نسبة 51% تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40 سنة، هذه الشريحة من المجتمع في وقت مضى من الممكن أنهم كانوا لا يولون اهتماما كبيرًا لعامل تكافؤ المستوى الثقافي أو ربما لعدم استطاعة الكثير من الاشخاص أن يكملوا في المجال العلمي او الثقافي لأن نظرة المجتمع في ذلك الوقت نوعًا ما لم تكن تسمح بذلك مثلما هي حاليًا، وقد يرجع إلى أحد الأسباب أيضًا إلى أن هذه الفئة عاشوا فترة انتقالية في عالم التكنولوجيا حيث قد نجد أحد الشريكين قد تماشى مع محدثات العصر بينما الآخر لم يواكب هذا التطور مما يخلق فجوة واضحة بينهما، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن التقدم بالعمر يصل بهم إلى مستوى متقدم من الإستقرار النفسي والاجتماعي والمهني والاقتصادي، وبالتالي يسمح لهم بالنظر بشكل أكثر وضوحًا إلى اختلافاتهم الثقافية وتحليل أهدافهم وقيمهم.

في حين كانت نسبة 36% من المبحوثين اعمارهم من 40فما فوق، ويمكن أن يعود ذلك لكون الأشخاص الذين تجاوز عمرهم الاربعين سنة قد تزوجوا في فترة كانت فيها الزواج التقليدي كان أكثر شيوعًا، ويكمن ان

الزيجات في ذلك الوقت تبنى على اساس معايير اخرى ولا تعتمد على مستوى التوافق الفكري بشكل كبير، و هذا ما يحدث فجوة ثقافية و فكرية واضحة بينهم

جدول 2:يمثل توزيع المبحوثين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	90	%51
إناث	85	%49
المجموع	175	%100

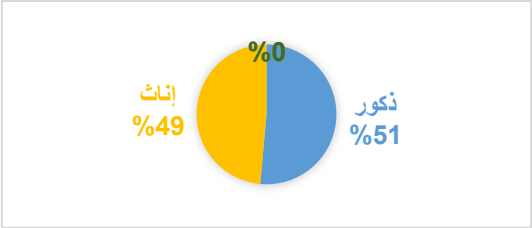

رسم توضيحي 2: يمثل توزيع المبحوثين

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن ما نسبته 51٪ من المبحوثين يمثلون نسبة الذكور وهذا ما يؤكد على أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث ويمكن أن يعود ذلك إلى أن لهم فرص متاحة أكثر في توسعة نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية بالإضافة إلى إمكانية التدرج في مستواهم التعليمي إلى مستويات عليا. وفي المقابل نجد أن نسبة الإناث تمثل 49٪ من المبحوثين وقد يعود ذلك إلى أن فرص إثراء مستواهم الثقافي تكون أقل لأن طبيعة الحياة الاجتماعية تتحكم في ذلك.

جدول 3:يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي:

الشهادة (المستوى الدراسي)	التكرارات	النسبة المئوية
معهد	26	%15
ليسانس	78	%45
ماستر	62	%35
دكتوراه	9	%5
المجموع	175	%100

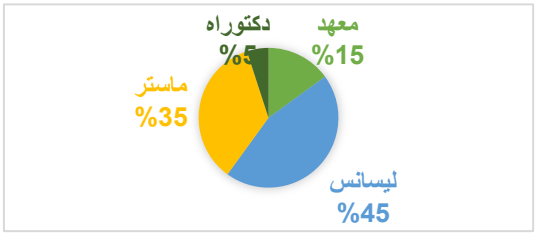

رسم توضيحي 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة 45٪ تمثل نسبة المبحوثين المتحصلين على شهادة ليسانس وهي أعلى نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى وقد يعود ذلك إلى أن هذه الفئة تتميز بوجود مستوى ثقافي متباين بين الزوجين في حين نجد أن نسبة 35٪ من المبحوثين المتحصلين على شهادة الماستر إلا أن هذه الفئة يمكن أن لا تأخذ بعين الاعتبار المستوى الثقافي وفي حين نجد أن نسبة 15٪ من المبحوثين خريجي معهد وهذه النسبة تعتبر ضعيفة يمكن ان يرجع ذلك الى كون خريجي المعاهد فئة قليلة في المجتمع لأنه تم اعتماد نظام المعاهد في وقت سابق من الزمن ثم التخلي عن جزء منها وهم المعاهد التكنولوجية وبقيت مثلا معاهد الطب والتكوين وغيرها.

في حين نجد أن نسبة 5٪ من المبحوثين المتحصلين على شهادة الدكتوراه وهي نسبة ضعيفة نوعا ما.

جدول 4: يمثل توزيع عدد أبناء المبحوثين.

عدد الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية
[5–1]	154	%88
[10–5]	20	%11
من 10 فما فوق	1	%1
المجموع	175	%100

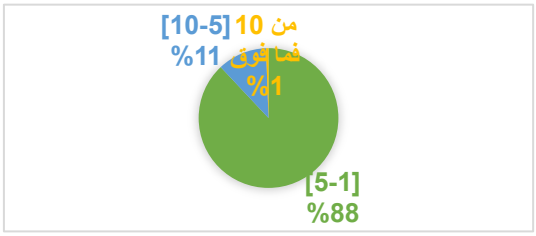

رسم توضيحي 4: يمثل توزيع عدد أبناء المبحوثين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) ان ما نسبته 88% من المبحوثين عدد أبنائهم يتراوح من 1 إلى 5 اطفال، حيث يمكن ان ينعكس تباين المستوى الثقافي بين الوالدين على عدد الاطفال بسبب اختلاف المبادئ التي يتبناها كل منهم، حيث نجد خلافات وصراعات فكرية حول عدد الابناء المثالي حسب وجهة نظر كل طرف، فقد يكون هناك اختلاف في الأولويات بين الولدين، مثل ان يكون احد الوالدين يرى اهمية للإستثمار بشكل مكثف في التنشئة الجيدة والتربية والتعليم قد يفضل عدد اقل من الاطفال لضمان تقديم افضل رعاية من كل الجوانب، بينما قد يرى الطرف الآخر عكس ذلك، مما يمكن ان يؤدي الى تأخير قرار الانجاب او تنظيمه في نطاق معين، وبالتالي يكون عدد الاطفال يتراوح ما بين 1 الى 5 ابناء.

بينما نسبة 11% من المبحوثين عدد ابنائهم يتراوح بين 5الى10 افراد، وقد يرجع ذلك الى قناعة الوالدين بأن وجود عدد اكبر من الاطفال يجعل حياتهم افضل، او قد يكون لديهم مخاوف بشأن عدم انجاب عدد كافي من الابناء، او يمكن ان يرجع ذلك بسبب تعرضهم لضغوط اجتماعية بخصوص هذا الامر.

في حين ان نسبة 1% من المبحوثين عدد ابنائهم من10 فما فوق، و قد يرجع ذلك ببساطة لرغبة بعض الوالدين في تكوين عائلة كبيرة

جدول 5: يمثل توزيع المبحوثين حسب المهنة.

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
موظفين	165	%94
أعمال حرة	10	%06
المجموع	175	%100

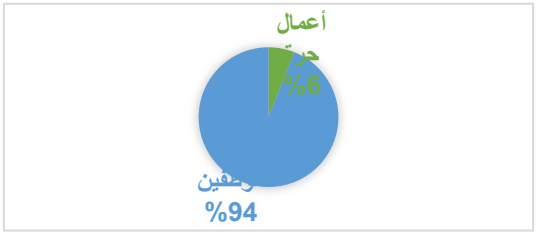

رسم توضيحي 5: يمثل الموظفين وأصحاب المهن الحرة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن ما نسبته 94٪ تمثل نسبة الموظفين وهي تعتبر النسبة الأكبر وهذا قد يعود إلى أن لديهم رغبة في الحصول على وظيفة بالإضافة إلى الحصول على راتب شهري دائم يضمن معيشتهم وفي المقابل نجد أن نسبة 06٪ من المبحوثين يعملون في الأعمال الحرة وهذا قد يعود إلى رغبة توجههم إلى الأعمال الحرة بالإضافة إلى الربح السريع والكبير الذي نتيجة هذه الأعمال.

المحور الثاني: هل تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

جدول 6: يمثل انعكاس صعوبة التواصل بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	167	%95
لا	8	%5
المجموع	175	%100

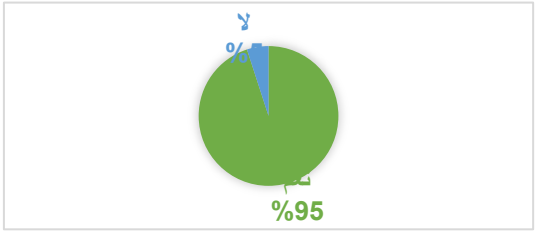

رسم توضيحي 6: يمثل انعكاس صعوبة التواصل بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

يتضح من خلال الجدول رقم (06) ان ما نسبته95%من المبحوثين يؤكد على أن صعوبة التواصل بين الوالدين تنعكس سلبا على تربية الأبناء، حيث يمكن أن تنعكس هذه الصعوبة في التواصل على تربيتهم وقد تؤدي إلى فقدان التواصل مع أبنائهم وهذا ما يعرقل عملية التربية داخل الاسرة بحيث قد يفتقد الأبناء إلى مهارات التواصل الاجتماعي سواء مع بعضهم البعض او مع الأصدقاء، أو في المجتمع ككل بالإضافة قد تكون هناك ضعف في الرابطة الأخوية أي أن الأبناء يفتقدون لأساليب التواصل فيما بينهم بالإضافة إلى ذلك قد يواجه

الأبناء صعوبة في الاندماج في الحياة الاجتماعية سواء في الاسرة أو الشارع أو المدرسة، وبينما أجاب 5%من المبحوثين ب "لا" بحيث يرون ان صعوبة التواصل بين الوالدين لا تنعكس سلبا على تربية الأبناء.

جدول 7: يمثل انعكاس عدم التفاهم بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	149	%85
لا	26	%15
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 7: يمثل انعكاس عدم التفاهم بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

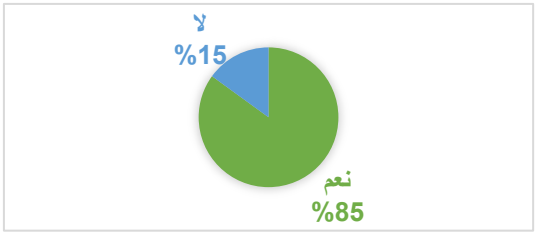

يتبين من خلال الجدول رقم (07) ان نسبة85%يرون ان عدم التفاهم بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء أي قد يؤدي إلى صعوبة في التعامل مع الأبناء وذلك بسبب تأثير المشكلات على حياتهم الأسرية وقد ينتج عن هذه المشكلات اختلافات في طرق التعامل مع الأبناء وقد يلجا احد الوالدين إلى تعصب في رأيه بخصوص قرارات تربية الأبناء وهنا قد نجد الأبناء يخضعون لأوامره بالقوة والاكراه وهذا ما قد ينعكس على الأبناء في ضعف شخصيتهم وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات في حياتهم المستقبلية ،بينما أجاب 15%من المبحوثين ب "لا" بحيث أكدوا على أن عدم التفاهم بين الوالدين لا ينعكس سلبا على تربية الأبناء أي أن

المشكلات الوالدية لا تؤثر في تربية الأبناء ويرون ان عدم التفاهم بين الطرفين لا ينعكس بالسلب على أساليب وطرق تربية الأبناء.

جدول 8: يمثل الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	145	%83
لا	30	%17
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 8: يمثل الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

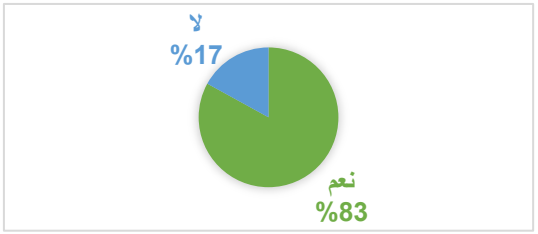

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08)ان ما نسبته 83%من المبحوثين يؤكدون على أن الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء بحيث قد يتبنى احد الوالدين ممارسة سلطته بالقوة والعنف وأساليب الترهيب ففي التربية اتجاه أبنائه وعدم الالتفات إلى رأي الشريك الآخر وهنا قد نجد ان الأبناء يلجؤون للتمرد على هذه السلطة ومقاومتها وعدم الرضوخ إليها وهذا ما قد ينعكس على الأبناء بالسلب وتنتج عليه صعوبات تواجههم في حياتهم منها تبني أسلوب التعصب كوسيلة في النقاش وعدم احترام رأي الاخرين.

في المقابل نجد ان 17%من المبحوثين اجابوا ب "لا" ويرون ان الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين لا ينعكس سلبا على تربية الأبناء، وهذا قد يعود الى ان الوالدين ورغم وجود الاختلاف في أساليب نقاشهم الا اننا قد نجد ان الابن لا يتأثر بها ولا تؤثر في أساليب وطرق تربيته.

جدول 9: يمثل الانعكاس السلبي لافتقاد أحد الوالدين مهارات التفاوض السليم مع الشريك على تربية الأبناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	%77
لا	40	%23
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 9: يمثل الانعكاس السلبي لافتقاد أحد الوالدين مهارات التفاوض السليم مع الشريك على تربية الأبناء

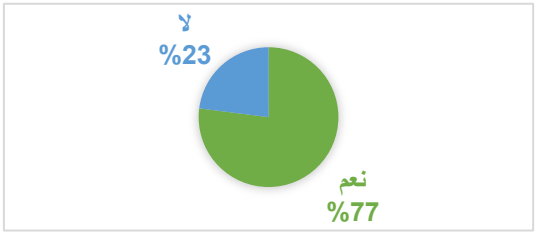

يتبن من خلال الجدول رقم (09)ان ما نسبته77%من المبحوثين يؤكدون أن افتقاد أحد الوالدين لمهارات التفاوض السليم مع الشريك ينعكس سلبا على تربية الأبناء وقد يتجلى ذلك الانعكاس في تكوين الأبناء قدوة سلبية وخاطئة، فالأبناء الذين لا يجدون نماذج إيجابية من الوالدين في إتقان مهارات التفاوض والتوصل إلى حلول وسطية ترضي جميع الأطراف بأسلوب جيد يمكن أن يفشلوا في تطوير هذه المهارات لديهم مما قد ينعكس على

نجاحهم في الحياة العملية والعلمية وحتى الشخصية، في المقابل نجد أن 23% يلاحظون ان افتقاد احد الوالدين لمهارات التفاوض السليم لا تنعكس سلبا على تربية الأبناء وهذا قد يرجع إلى أن الابن يتمتع بشخصية قوية تجعله يدرك حسن التعامل مع المشكلات التي تواجهه.

جدول 10: يمثل تجنب أحد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه ينعكس سلبا على تربية الابناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	131	%75
لا	44	%25
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 10: يمثل تجنب أحد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه ينعكس سلبا على تربية الابناء

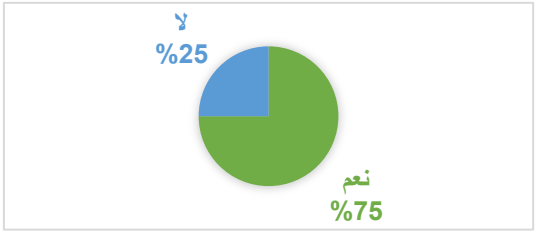

يتبين من خلال الجدول رقم(10)ان ما نسبته75%من المبحوثين يؤكدون على أن تجنب احد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه ينعكس سلبا على تربية الأبناء، حيث يمكن ان تؤدي هذه المشكلة إلى وجود صعوبات تربوية، فقد يجعل الطرف الآخر اكثر سلطة داخل الأسرة وهذا ما قد ينعكس سلبا على تربية الأبناء،

حيث يمكن أن نجد الأبناء يخضعون لآرائه واحكامه وفي المقابل قد نجدهم لا يهتمون للطرف الآخر، أي أن أساليب التربية تتغير من ثنائية (ام و اب)إلى فردية ويصبح أحد الشريكين غائب عن دوره كونه ولي أمر داخل الاسرة وله أدوار يجب ان يقوم بها وهذا ما قد يؤثر على تربية الأبناء سلبا.

بينما أجاب ما نسبته 25%من المبحوثين على ان تجنب احد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه لا تؤثر سلبا على تربية الأبناء أي أننا قد نجد الوالدين يتمتعون بحسن التعامل مع أبنائهم ولا يجدون صعوبة في تسيير طرق التربية بصورة عادية خالية من المشاكل رغم غياب هذا العامل المهم.

جدول 11: يمثل الانعكاس السلبي لمقاطعة أحد الوالدين للآخر عند الحوار على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	134	%77
لا	41	%23
المجموع	175	%100

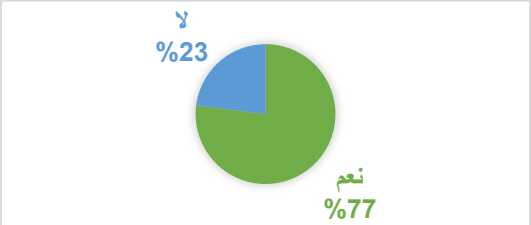

رسم توضيحي 11: يمثل الانعكاس السلبي لمقاطعة أحد الوالدين للآخر عند الحوار على تربية الأبناء.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)ان نسبة77%من المبحوثين يرون أن مقاطعة أحد الوالدين للأخر عند الحوار ينعكس سلبا على تربية الأبناء، أي أن المقاطعة بين الشريكين قد تؤثر على تربية الأبناء بطريقة سلبية أي قد يكون داخل الأسرة احد الوالدين لا يحترم عملية الحوار مع الطرف الآخر وهذا ما قد يجعل الشريك ينزعج من

هذه المشكلة ويجد صعوبة في التعامل معها وقد يؤدي إلى وقوع نقاشات حادة وعدم احترام بعضهم وهذا ما قد يؤثر في الابن ويصبح يفتقد لمهارات الحوار سواء مع والديه او أخوته أو في المجتمع ككل أي ان هذه المشكلة قد تعرقل حياته المستقبلية ويصبح الابن متعصب لرايه ولا يحترم الاخرين عند الحوار في حين قد أجاب ان نسبة 23%من المبحوثين على ان مقاطعة احد الوالدين للأخر عند الحوار لا تنعكس سلبا على تربية الأبناء وهذا قد يعود إلى قوة وتمتع أحد الوالدين بحسن التصرف اتجاه الابن ولا يسمح لمشكلات الزوجية ان تؤثر في طريق تربيته لأبنائه.

جدول 12: يمثل تركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من اتخاذ الحلول و انعكاسه السلبي على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	156	%89
لا	19	%11
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 12: يمثل الانعكاس السلبي لتركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من اتخاذ الحلول على تربية الأبناء

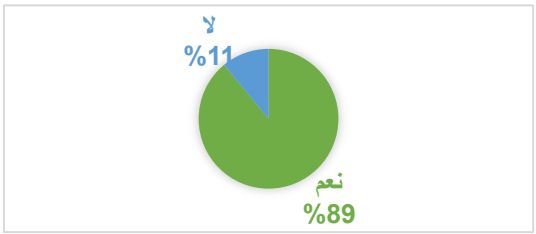

يلاحظ من خلال الجدور رقم(12)ان ما نسبته 89%يؤكون على تركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من إيجاد الحلول ينعكس سلبا على تربية الأبناء أي ان هذه الخلافات قد تكون السبب الرئيسي لحدوث مشكلات كبرى داخل الاسرة ومنها العنف بين الوالدين وقد ينتج عن ذلك تأثير الأبناء بهذه التصرفات فقد نجد أن الأبناء يتبنوا العنف كوسيلة لحل المشكلات مثلا داخل الصف الدراسي نجدهم يتعاملون مع زملائهم بتعصب وأحيانا بالضرب وهذا ما قد يؤثر على حياته بشكل عام وقد يؤدي بالابن إلى الانحراف مثلا يعتمد أسلوب العنف المادي واللامادي داخل المجتمع وهذا ما قد ينتج عليه انه يصبح فردا منبوذا داخل مجمعه في حين نجد أن نسبة 11%لا يرون أن تركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من إيجاد الحلول لا ينعكس سلبا على تربية الأبناء أي اننا نجد الأبناء لا يتأثرون بهذه المشكلات وقد تكون درجة الوعي عندهم عالية نوعا ما ويدرك أن مثل هكذا تصرفات تعرقل مجرى حياتهم.

جدول 13: يمثل افتقار أحد الوالدين إلى ثقافة الحوار يؤثر سلبا على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	%77
لا	40	%23
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 13: يمثل افتقار أحد الوالدين الى ثقافة الحوار يؤثر سلبا على تربية الأبناء.

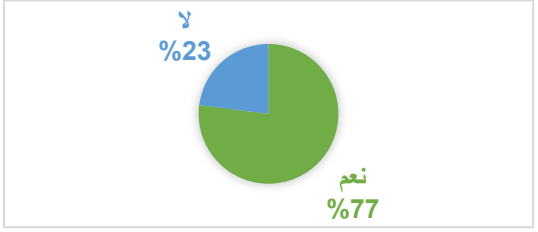

يتبين من خلال الجدول رقم(13) أن ما نسبته 77%من المبحوثين أكدوا على افتقار أحد الوالدين إلى ثقافة الحوار تنعكس سلبا على تربية الأبناء أي أن الأبناء قد يواجهون صعوبة عندما يكون أحد الوالدين يفتقد لثقافة الحوار وبما أن الوالدين هم القدوة الأولى للأبناء فقد يتأثر به من خلال تصرفاته التي يراها الابن في أحد الوالدين وقد يراها تصرف لسيم ينتهجه احد والديه داخل الأسرة هذا ما قد يعرقل عملية الحوار عند الابن وقد يأخذها بنظرة خاطئة ويصبح يتصرف بها في حياته العملية والعلمية والتحفية كذلك في حين يرى ما نسبته 22.8% الأبناء فلا يعود عليهم الانعكاس السلبي في تربيتهم لافتقار أحد الوالدين إلى افتقار الحوار بل قد يتخذها الابن بصورة إيجابية ويحاولون أن لا يقتدوا بهكذا تصرفات وقد يكون للطرف الآخر دور في توعية أبنائه على عدم تبني مثل هذه التصرفات.

المحور 03: هل تنعكس ازدواجية اتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الابناء.

جدول 14: يمثل الانعكاس السلبي للتناقض اتخاذ القرارات بين الوالدين على تربية الابناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	143	%82
لا	32	%18
المجموع	175	%100

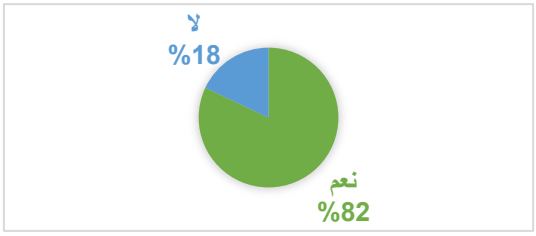

رسم توضيحي 14: يمثل الانعكاس السلبي للتناقض اتخاذ القرارات بين الوالدين على تربية الابناء.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 82% من المبحوثين يقرون على أن التناقض في إتخاذ القرارات بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء، حيث يمكن لهذا التناقض أن ينعكس على تربية أن الأبناء في أنهم يجدون عائقًا في فهم ما هو صحيح أو مطلوب منهم وما هو مرفوض مما قد يقلل ويضعف الروابط الاسرية بين الأبناء ووالديهم ويعقد عملية التربية، فقد يشعر الأبناء بعدم الرغبة في التحدث أو التعبير والحوار خوفًا من تلقي ردود افعال متناقضة من والديهم، ويمكن لهذا التناقض أيضا أن يتسبب في إحداث ضعف في السلطة الوالدية فعند ملاحظة الأبناء لوالديهم ورؤيتهم غير متفقين ربما يجعل منهم هذا أقل إحتراما للقرارات والاوامر والتعليمات التي يتلقونها، وقد يُستغل هذا التناقض من طرفهم في اللجوء والميل أكثر إلى الطرف المتساهل من أجل تحقيق كل ما يرغبون فيه، ولهذا التناقض أيضًا إنعكاس سلبي على الصحة النفسية للأبناء فقد يصبحون أكثر توترًا وعدم ثقة بأنفسهم فعندما يتلقون رسائل أو أوامر متضادة حول ما يجب عليهم القيام به من سلوكات أو غيرها، فقد يؤدي هذا إلى شعورهم بعدم الفهم والتقدير من طرف الوالدين، قد يصبحون أكثر شكًا في أي قرار صادر عنهم.

بينما أجاب 18% من المبحوثين ب "لا" حيث يرون أن التناقض في إتخاذ القرارات بين الوالدين لا ينعكس سلبا على تربية الأبناء، وقد يكون ذلك لحسن تعامل الوالدين مع هذا التناقض ومحاولة التفاهم والتنسيق فيما يتعلق بإتخاذ القرارات بينهما والعمل لصالح الأبناء وحفاظا على الجو الأسري العام.

جدول 15: يمثل الانعكاس السلبي للتضارب في توجيه الأبناء من طرف الوالدين على تربيتهم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	141	%81
لا	34	%19
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 15: يمثل الانعكاس السلبي للتضارب في توجيه الأبناء من طرف الوالدين على تربيتهم

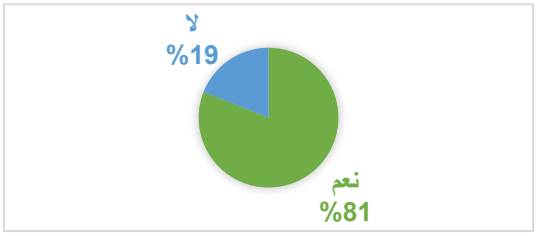

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن معظم إجابات المبحوثين كانت ب"نعم" وقد تمثلت نسبتهم 81% ، حيث ينعكس التضارب بين الوالدين في اتخاذ القرارات سلبا على تربية الأبناء، فقد يجد الأبناء داخل الأسرة صعوبة في تحديد ما هو مطلوب منهم و كيف يجب عليهم التصرف في مواقف معينة، حيث يجدون أنفسهم منقسمين بين آراء والديهم المختلفة، وهذا ما قد ينعكس سلبا على استقرار الأسرة، لأن التوتر بين الأبناء والوالدين يتزايد والخلافات تزيد، وهذا ما قد يؤدي إلى خروج الامور عن حدها وانعدام الإنضباط وضعف القواعد التي تسير من خلالها الأمور التربوية للأسرة، وقد ينعكس ذلك أيضا على الصحة النفسية للأبناء بوجود بيئة مشحونة بالمشاكل مثل ظهور أعراض القلق المفرط والإكتئاب لشعورهم الدائم بالحيرة والضغط ومحاولاتهم المستمرة للتوفيق بين رأي كلا الوالدين في ذات الوقت.

في حين نجد أن نسبة 19% من المبحوثين يرون أن التضارب بين الوالدين في إتخاذ القرارات لا ينعكس سلبا على تربية الأبناء ويمكن أن يعود ذلك إلى نجاح الوالدين في الإتفاق على إتباع نهج موحد في تربية أبنائهم.

جدول 16: يمثل الانعكاس السلبي لوجود رسائل مختلفة ومتضاربة من طرف الوالدين على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	153	%87
لا	22	%13
المجموع	175	%100

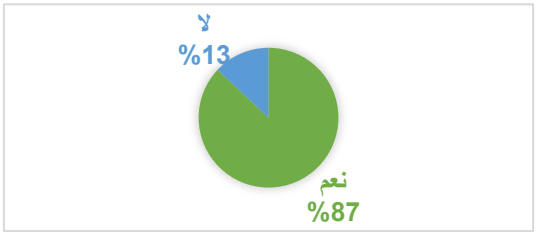

رسم توضيحي 16: يمثل الانعكاس السلبي لوجود رسائل مختلفة ومتضاربة من طرف الوالدين على تربية الأبناء.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 87% من المبحوثين يؤكدون أن وصول رسائل مختلفة ومتضاربة للأبناء من طرف الوالدين ينعكس سلبا على تربيتهم، حيث أن الأبناء بسبب هذا الإختلاف والتضارب في الرسائل التربوية، يجدون صعوبة في تحديد أدوارهم ومسؤولياتهم لأن كل طرف يكلفهم ويحدد لهم مسؤولية ودور معين مختلف عن ما كلفهم به الطرف الآخر، وهذا ما يعيق ويصعب على الأبناء قدرتهم على فهم أنفسهم ويحول دون سيرهم وتكيفهم مع متطلبات الحياة داخل الأسرة أو خارجها، فالعلاقات بين أفراد الأسرة تتأثر بذلك وقد تضعف الروابط على المدى الطويل، ويحدث خلل في تماسكها وهذا التوتر في بناء الأسرة والضغوط النفسية يمكن أن يزيد من احتمال تواجد المشاكل سواء لدى الأبناء أو حتى بين الوالدين في حد ذاتهم، وهذا ما ينعكس بالضرورة على اساليب التربية الجيدة للأبناء، ويحول دون نموهم النفسي والاجتماعي بشكل صحي وسليم، ويمكن أن يصل مدى هذا التأثير والإنعكاس حتى على نقص أدائهم الأكاديمي حيث أن التلاميذ الذين يعانون من توتر وعدم استقرار داخل أسرهم يواجهون مشكلات في التركيز على دراستهم و الحصول على نتائج أقل من المستوى المطلوب، فالنمو والعيش في بيئة أسرية مستقرة يمكنهم من تطوير مهاراتهم الأكاديمية وكذلك المهنية مستقبلاً وحتى الإبداع في ذلك.

في حين أجاب نسبة 13 % من المبحوثين بـ "لا" وقد يرجع ذلك إلى إلتزام الوالدين على توحيد توجيهاتهم ورسائلهم للأبناء وذلك بالعمل المسبق والإتفاق والتفاهم على ذلك قبل طرحها على الأبناء.

جدول 17: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	%77
لا	40	%23

المجموع	175	%100

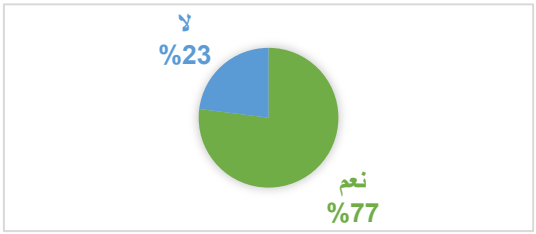

رسم توضيحي 17: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية على تربية الأبناء.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم (17) أن نسبة إجابة المبحوثين ب"نعم" تقدر ب77%، حيث يقرون على أن عدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية ينعكس سلبا على تربية الأبناء، حيث أن الأبناء اللذين يعيشون في أسر بها عدم تنسيق في القرارات بين الوالدين وعدم وجود خطة تربوية مشتركة وواضحة بينهما فإن ذلك قد يجعل من الأبناء غير قادرين على صنع القرارات هم أيضا في حياتهم مما ينعكس سلبا على سير حياتهم وعلى السلامة النفسية لهم ويأثر أيضا على علاقاتهم خارج الأسرة، حيث يسبب لهم الفشل في إتخاذ القرارات بأنفسهم عدم استطاعتهم تعلم كيفية التعامل مع مواقف الحياة بوضوح، ويمكن أن يؤدي عدم وجود تنسيق في القواعد التربوية إلى إحداث ضعف في التماسك بين أفراد الأسرة، مما قد يكون لذلك إنعكاسات طويلة الأمد يمكن لها أن تستمر مع الأبناء طوال حياتهم، لأن كل العادات والسلوكات والتوجيهات التي يتعلمونها من والديهم ستنعكس بالضرورة على الطريقة التي يعيشون بها ويربون بها أبنائهم في المستقبل، وهذا ما قد يجعل من هذه المشكلات تستمر عبر الأجيال.

بينما هناك نسبة 23% من الإجابات كانت بـ "لا" ويمكن أن يعود ذلك لإيجاد الوالدين لطرق مبتكرة خففت من حدة إنعكاس عدم وجود تنسيق في القرارات حول القواعد التربوية وتقديم قواعد موحدة أمام الأبناء لتعزيز سلطة الوالدين والإنضباط في الأسرة.

جدول 18: يمثل الانعكاس السلبي في اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين على تربية الأبناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	115	%66

لا	60	%34
المجموع	175	%100

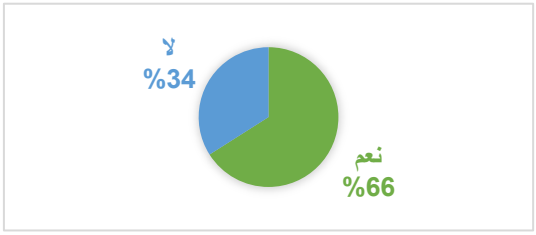

رسم توضيحي 18: يمثل الانعكاس السلبي في اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين على تربية الأبناء

يتبين من خلال الجدول رقم (18) أن مانسبته 66% من المبحوثين يقرون بأن وجود اختلاف بين الوالدين في وجهات النظر التربوية ينعكس سلبا على تربية الأبناء، حيث يمكن لهذا الأخير أن يحدث خلل على استقرار العلاقات في الأسرة وبالتالي الإنعكاس على تربية الابناء وهذا يعود لشعور الأبناء بالانفصال العاطفي عن والديهم بسبب ردود فعلهما المختلفة باستمرار حول ما يقومون به، فقد يجعلهم في توتر وحيرة مستمرة لعدم قدرتهم على التنبؤ أو توقع ما سيحدث في الأسرة، وهذا ما قد ينعكس عليهم سلبا فقد يشعرون بالإجهاد النفسي بسبب محاولاتهم الدائمة من أجل إرضاء والديهم المختلفين في آرائهم، وقد ينعكس ذلك على تصرفاتهم مع الغير حيث أن الأبناء اللذين يعيشون في وسط عائلي مشحون وغير مستقر يظهر عليهم سلوكيات عدائية كردة فعل لذلك التوتر، ويمكن لذلك أن ينعكس أيضا على تعاملاتهم مع والديهم من خلال اظهارهم للسلوكات العدوانية كالتحدي والعصيان.

بينما كانت الإجابات ب "لا" بنسبة 34% ، وقد يرجع ذلك إلى تحقيق تنسيق عالي المستوى بين الوالدين للتقليل من الإنعكاسات السلبية للاختلافات حول الأمور التربوية.

جدول 19: يمثل الانعكاس السلبي لاختلاف الأسلوب التربوي لاحد الوالدين مع أسلوب الاخر على تربية الابناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	116	%66
لا	59	%34
المجموع	175	%100

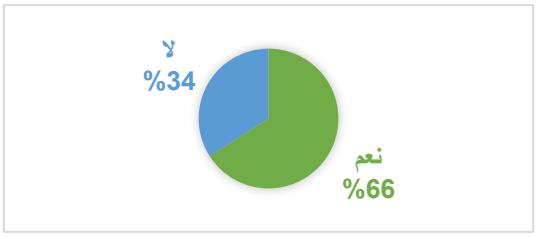

رسم توضيحي 19: يمثل الانعكاس السلبي لاختلاف الأسلوب التربوي لاحد الوالدين مع أسلوب الاخر على تربية الابناء

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (19) أن نسبة 66% من المبحوثين يؤكدون على وجود إنعكاس سلبي لإختلاف الأسلوب التربوي لأحد الوالدين عن الآخر على تربية الأبناء، وقد ينعكس هذا الاختلاف على خطر اكتساب الأبناء لمفاهيم خاطئة من بين هذه الأفكار إكتسابهم نظرة مغلوطة حول مفهوم السلطة في الأسرة، فعند إختلاف أسلوب الوالدين عن بعضهما فإن الأبناء يحصلون على فكرة بأن السلطة داخل الأسرة غير قوية وذات مرونة ويمكن التفاوض فيها، وهذا ما ينعكس على نظرتهم للسلطة الخارجية هو أنها مرنة ويمكن تجاوزها أو عدم إحترامها وهنا يصبح لديهم مفهوم خاطئ مشوه عن السلطة بصفة عامة، وسبب الخلافات في الاسرة قد يكون في أن أحد الوالدين له قواعد محددة يحاول تطبيقها ويراها صحيحة من وجهة نظره مما ينجر عنه تصادم مع الطرف الآخر وبالتالي إنخفاض فعالية أسلوب أحدها بالضرورة، وعليه يمكن أن يواجه الأبناء صعوبة في التكيف مع القواعد الأسرية، ويكمن ان تحدث هذه الاختلافات حتى في ابسط الأمور اليومية مثلا في وقت النوم أو الأكل أو الانشطة، و تأثير ذلك يكون كبير لأنه خلاف دائم و مستمر و بالتالي ينعكس على شعور الأبناء بالقلق والتوتر حيث لا يمكنهم معرفة ما هو مطلوب ومتوقع منهم وفي أي وقت، كذلك يمكن أن ينعكس إختلاف الأسلوب في إتباع أحد الوالدين أسلوباً لينا مع الأبناء على عكس أسلوب الطرف الآخر حيث يكون خسنًا وصارمًا نوعا ما في تعاملاته معهم وبالتالي إنحياز الأبناء لأحد الوالدين دون الآخر وهذا ما ينتج عنه تشققات داخل الأسرة.

في حين أجاب ما نسبته 34% من المبحوثين بعكس ذلك، حيث يمكن أن لا ينعكس هذا الاختلاف على تربية الأبناء، فقد يعمل الوالدين على توحيد أسلوبهما وبالتالي توفير بيئة أسرية مستقرة وإيجابية وداعمة تساعه الأبناء على النمو والتطور بشكل صحي وسليم.

جدول 20: يمثل الانعكاس السلبي لتعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	143	%82
لا	32	%18
المجموع	175	%100

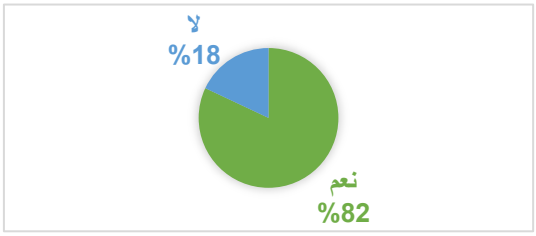

رسم توضيحي 20: يمثل الانعكاس السلبي لتعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 82 % من المبحوثين يقرون على وجود إنعكاس سلبي لتعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء، وهذا ما ينجر عليه صراعات مستمرة بين الوالدين مما ينعكس على الاستقرار العام للأسرة ككل ومن هذا قد يحدث لدى الأبناء شعور بالتخبط أو الخوف أو القلق نتيجة هذه الصراعات، مما قد يجعل الأبناء يلجؤون إلى إرتكاب سلوكيات سلبية مثل الإنحراف في سلوكهم كنوع من التمرد ضد تعصب أحد الوالدين، أو كمحاولة لجذب إنتباه الوالدين له، وهذا كإنعكاس لشعوره بالغضب و الإحباط، ويمكن لتعصب أحد الوالدين لرأيه أن يتسبب في إضعاف التواصل بينه و بين شريكه أو بينه وبين أبنائه، حيث يصبح الأبناء مترددين في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم خوفا من ردة فعل الطرف المتعصب من والديهم وبالتالي حدوث فجوة و جفاف العواطف بينهم والإبتعاد عنهم، وقد يتفاقم الأمر إلى الشعور المستمر لدى الأبناء بالظلم من طرف أحد الوالدين حيث يصبحون مقتنعين ويرون بأنه يعاملهم بشكل غير عادل وهذا ما ينتج عنه شعورهم بالكراهية اتجاهه وهذا الأمر خطير جدا حيث ينعكس على سلوكهم وتصرفاتهم داخل الأسرة وفي محيطهم الخارجي وقد ينتقل معهم إلى مستقبلهم إن لم يتم تدارك الأمر.

بينما أجاب نسبة 18% من المبحوثين ب "لا" وذلك لأنهم يرون أنه لا يوجد إنعكاس سلبي لتعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء.

جدول 21: يمثل الانعكاس السلبي لعدم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء من طرف أحد الوالدين على تربيتهم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	143	%82
لا	32	%18
المجموع	175	%100

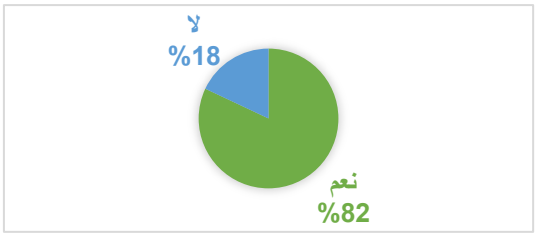

رسم توضيحي 21: يمثل الانعكاس السلبي لعدم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء من طرف أحد الوالدين على تربيتهم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة 82% من البحوثين يقرون على وجود إنعكاس سلبي لعدم تحمل أحد الوالدين مسؤولية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء على تربيتهم، فقد يهمل بعض الوالدين أهمية تحمل مسؤولية إتخاذ القرارات الخاصة بالأبناء وبالتالي فإن ذلك قد ينعكس عليهم سلبا حيث يعيق عليهم النمو بشكل سليم نفسيا و جسديا واجتماعيا، وذلك بسبب الخلافات بين الوالدين حيث يطالب الطرف الأكثر إهتماما بالأمور التربوية للأسرة والمتحمل اكثر او لوحده أعباء التربية الطرف الآخر بمساعدته وإلتزامه و قيامه بواجباته ومهامه والمساهمة في صنع القرارات المتعلقة بالابناء وهذا ما قد ينتج عنه مشاكل في الأسرة وبالتالي يكون هناك بيئة غير صحية وغير مهيأة للتنشئة الصحيحة، ويغلب على الجو العائلي القلق والتوتر الدائم، ويمكن أن ينعكس عن عدم تحمل أحد الوالدين مسؤولية إتخاذ القرارات في اهمال إحتياجات الأبناء من رعاية وإهتمام وهذا ما قد يولد لدى الأبناء الشعور بالانفصال وعدم الإنتماء داخل الأسرة، ويمكن أن ينعكس كذلك على تحصيلهم الدراسي فقد يضعف إذا وجدوا أن أحد الوالدين لا يلقي بالاً ومهمل ولا يهتم لذلك، ويمكن أن يترتب على ذلك التبعية المفرطة لأحد الوالدين دون الآخر حيث يتلقون الاهتمام والدعم والتوجيه من طرف واحد وهذا ما يحدث حالة من عدم التوازن في الاسرة، ويعيق قدرتهم على الاستقلالية في المستقبل وممارسة حياتهم بشكل سليم.

في حين يرى ما نسبته 18% من المبحوثين أنه لا يوجد إنعكاس سلبي. لعدم تحمل مسؤوية إتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء من طرف أحد الوالدين على تربيتهم ، حيث يمكن أن يحسن الوالدين توزيع وتقسيم المسؤوليات بشكل عادل حتى لا ينعكس ذلك على تربية أبنائهم، كما يمكن أن يكون أحد الوالدين يبذل جهدا مضاعفا لتغطية نقص الطرف الآخر وبالتالي لا تتأثر تربية الأبناء.

المحور 04: هل ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟

جدول 22: يمثل الانعكاس السلبي لعدم احترام وجهة نظر الشريك على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	147	%84
لا	28	%16
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 22: يمثل الانعكاس السلبي لعدم احترام وجهة نظر الشريك على تربية الأبناء.

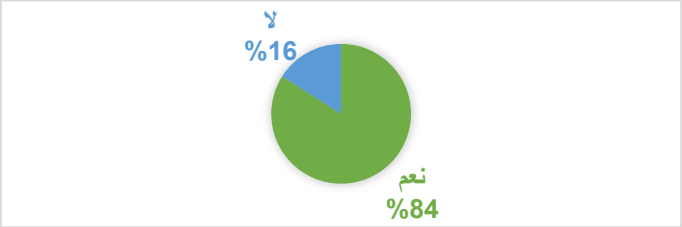

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة 84% من المبحوثين يقرون على الانعكاس السلبي لعدم إحترام وجهة نظر الشريك على تربية الأبناء، حيث يمكن أن يؤدي هذا الأخير إلى ضعف العلاقات داخل الاسرة، في ما قد ينعكس على قوة و تماسك الرابطة العاطفية بين جميع أفراد الأسرة حيث يشعر الأبناء بأن الأسرة غير متحدة مما ينجر عنه شعورهم بالعزلة والابتعاد ، ولأن الأبناء يتعلمون من خلال المراقبة والتقليد فعندما يرون أن أحد الوالدين لا يحترم وجهة نظر الآخر قد يتبنون نفس التصرف في تعاملاتهم مع الآخرين، ويمكن أن يتطور الأمر إلى تكون نظرة سلبية لدى الأبناء حول إحترام آراء الآخرين، مما قد يؤثر على قدرتهم في حل النزاعات و المشكلات بشكل صحي وسليم، وقد يصبح عدم إحترام آراء الآخرين لديهم كسلوك وممارسة طبيعية ومقبولة، ويمكن أن ينعكس هذا على تعرضهم لعقبات في تكوين علاقات صحية ومبنية على الإحترام المتبادل في المستقبل سواء في حياتهم الشخصية أو العلمية أو حتى المهنية.

بينما اجاب ما نسبته 16% من المبحوثين على عكس ذلك وأكدوا على أن عدم احترام وجهة نظر الشريك لا يتعكس سلبا على تربية الأبناء، ويمكن أن يكون ذلك راجع لإستعانة الوالدين بإستشارات أسرية مكنتهما من تحسين فعالية وجودة العملية التربوية داخل الاسرة.

جدول 23: يمثل تباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء وانعكاسه على تربيتهم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	104	%59
لا	71	%41
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 23: يمثل تباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء وانعكاسه على تربيتهم.

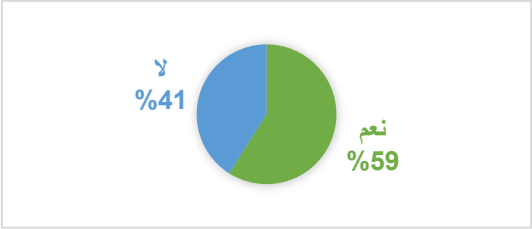

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (23) أن مانسبته 59% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب "نعم" ،إذ لتباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء انعكاس سلبي على تربيتهم، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحديات وصعوبات كبيرة في العملية التربوية، قد يتجلى ذلك في الخلافات المستمرة بين الوالدين مما يجعل البيئة المنزلية متوترة وغير مستقرة وهذا الصراع والخلاف يمكن له أن ينعكس سلبا على شعور الأبناء بالراحة والأمان مما يودي إلى مشاكل عاطفية وسلوكية غير مرغوبة، ويبرز أثر هذا في ارتباك الابن بين ما هو متوقع منه من طرف كل والد، على سبيل المثال إذا كان أحد الوالدين يركز على التفوق الأكاديمي الدراسي بينما يركز الآخر عن الجوانب الحياتية الأخرى، هنا قد يعاني الأبناء من صعوبة تحقيق توقعات كلا الوالدين ويشعرون بالتشتت في إرضاء كلاهما يشكل كامل، ويمكن أن يتسبب هذا التباين في صعوبة تشكيل الأبناء لهويتهم وقيمهم ومبادئهم الذاتية وقد يصبح لديهم عدم فهم للذات لأن كل من والديهم يجذبهم في اتجاه مختلف عن الآخر وهنا لا يتوفر للأبناء الدعم الكافي والمتكامل لتحقيق ذاتهم، فقد يتلقى الأبناء مثلاً من أحد الوالدين دفعا نحو الإنضباط الصارم والآخر نحو التساهل فهنا قد يواجه نقصًا في تعلم سلوك الإنضباط لديه لأنه تلقى دعما من طرف واحد وبالتالي يبقى ناقصا.

بينما أجاب 41% من المبحوثين ب "لا" حيث يرون أن تباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء لا ينعكس سلبا على تربيتهم، فقد ينجح الوالدين في تحقيق التوافق حول ما يريده وما يتوقعه كل منهم من الأبناء وإيجاد أرضية مشتركة لأهدافهما حول تربية ابنائهما ويمكن أن يحدث ذلك بالتنازل عن بعض الجوانب لتقديم وجهة موحدة أمام الأبناء ، ويمكن أن يركز الوالدين على ما هو أهم واعطاء الأولوية لإحتياجات الأبناء ورغباتهم بدلاً من فرض طموحاتهم، وهذا ما قد يعزز الثقة لدى الأبناء ويمكنهم من اكتشاف ذاتهم وتحقيق طموحاتهم وتجاوز نقاط إختلاف والديهما.

جدول 24: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين على تربية الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	129	%74
لا	46	%26
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 24: يمثل الانعكاس السلبي لعدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين على تربية الأبناء.

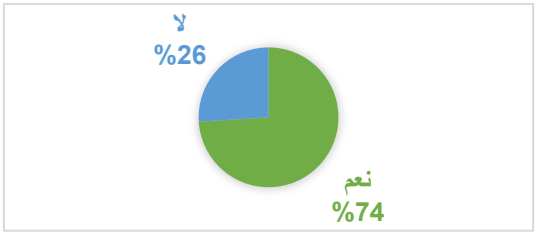

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) أن نسبة 74% من المبحوثين يؤكدون على وجود إنعكاس سلبي على تربية الأبناء إذا لم يكن هناك رؤية مشتركة بين الوالدين، فقد ينعكس ذلك على التوازن النفسي للأبناء وعلى استقرار الأسرة ككل، حيث قد يترتب عن ذلك تزعزع ثقة الأبناء في والديهم فعندما يدركون أن والديهم غير متفقين على رؤية مشتركة في الأمور التربوية فقد يتضاءل و يقل إحترامهم وثقتهم في قرارات الوالدين وهذا ما يقلل من سلطة الوالدين والتأثير الإيجابي لهما على الأبناء، وهذا الصراع الفكري قد يتسبب بالضغط النفسي على احد الوالدين في بعض الأحيان، فبوجود تعارض دائم مع شريكه قد يضطر إلى الالتزام وتحمل مسؤولية الامور التربوية لوحده مما يزيد من حدة التوتر والقلق والضغط عليه حيث يمكن أن ينعكس هذا الأخير على صحته النفسية

والجسدية وقدرته على تقديم مسؤولياته إتجاه الأبناء بشكل كامل، وبالتالي التقصير في تربيتهم تربية متكاملة وسليمة.

في حين أجاب ما نسبته 26% من المبحوثين، بأنهم لا يرون إنعكاسا سلبيا لعدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين على تربية الأبناء، حيث يمكن أن يكون هناك وعي من طرف الوالدين بضرورة تجنب هذه المشكلات وقد يلجآن إستشارة أسرية تساهم و تساعدهم في في تجنب إنعكاس ذلك على حياتهم الأسرية.

جدول 25: يمثل الانعكاس السلبي لتناقض الأفكار بين الوالدين على تربية الابناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	125	%71
لا	50	%29
المجموع	175	%100

رسم توضيحي 25: يمثل الانعكاس السلبي لتناقض الأفكار بين الوالدين على تربية الابناء

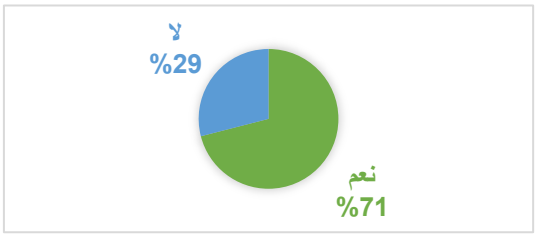

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن 71 % من المبحوثين يرون أن هناك إنعكاس سلبي لتناقض الأفكار بين الوالدين على تربية الأبناء، قد يتبنى كل من الوالدين أفكارا تتناقض مع أفكار شريكه مما يمكنه أن ينعكس على الحياة الأسرية بشكل عام وعلى تربية الأبناء بشكل خاص فقد يجد الأبناء صعوبة كبيرة في فهم والديهم وفهم ما يجب عليهم القيام به فلكل منهم خلفية من الأفكار التي يتصرف على حسبها وتنعكس على أسلوب

حياته وتصرفاته داخل الأسرة وهذا ما قد يزيد من شحنة الطاقة السلبية داخل الأسرة و ينجر عنه صعوبة في التفاهم وحتى الحوار والتواصل وزيادة في السلوكات السلبية للأبناء داخل المنزل أو حتى خارجه، وقد ينعكس ذلك على تحصيلهم الأكاديمي في المدرسة وعلى ضعف شخصيتهم مع اقرانهم لأنهم يواجهون مشاكل و يتعسر عليهم فهم المشاعر والأفكار والتفاعل مع الآخرين، ويمكن أن يؤدي القلق والتشاؤم الناجم عن تناقض الأفكار بين الوالدين إلى زيادة في مشاكل في الصحة النفسية مثل الانعزال او التذمر المستمر و الشعور بالاحبط او حتى وصل الامر الى الاكتئاب في بعض الحالات، وانعكاس ذلك ايضا على الصحة الجسمية فيمكن ان يتجلى ذلك مثلا في الصداع والإمتناع عن الأكل والأمراض المزمنة.

بينما أجاب مانسبته 29% من المبحوثين بأنه لا يوجد إنعكاس سلبي لتناقض الافكار بين الوالدين على تربية الأبناء ، وقد يرجع ذلك إلى أن الوالدين نجحا في تكوين بيئة أسرية صحية بعيدًا عن تناقض الأفكار الموجودة بينهما

جدول 26: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بعد الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين على تربية الابناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	133	%76
لا	42	%24
المجموع	175	%100

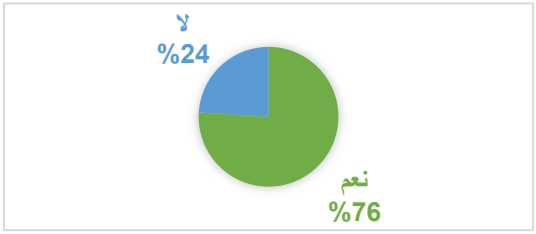

رسم توضيحي 26: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بعد الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين على تربية الابناء

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) و من خلال اجابات المبحوثين أن نسبة 76% منهم يقرون على وجود علاقة بين الشعور بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين وإنعكاسها السلبي على تربية الأبناء، بشكل عام يمكن أن ينعكس الشعور بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية على الأساليب التربوية وعلاقة الوالدين بأبنائهم حيث قد يجدون صعوبة في التواصل والإستماع إلى أطفالهم وفهمهم وذلك بسبب الشعور الداخلي له بعدم الرضا في

العلاقة الزوجية أي يترتب عن ذلك احباط داخلي وعدم استقرار نفسي وبالتالي تدهور العلاقات بين الوالدين والابناء وهذا ما ينعكس عليه مشاكل نفسية لدى الأبناء أيضا حيث يصبحون عرضة للمشكلات السلوكية مثل الخوف من الوسط الاجتماعي او حتى العدوانية أو الإنحرافات الخطيرة، و قد يواجه الأبناء صعوبة في تكوين علاقات صحية اجتماعيا و يميلون للعزلة والانطواء، ويمكن ان ينتج عن الضغط النفسي الذي يعيشه أحد الوالدين في كونه يصبح أقل صبراً وتفهمًا وتسامحًا مع أبنائه ويمكن أن يكون أقل قدرة على تلبية إحتياجات أسرته العاطفية وقد يلجأ إلى إستخدام أساليب تربوية قاسية وغير فعالة وذلك كرد فعل لا إرادي ونتيجة لشعوره بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية التي يعيشها.

بينما أجاب نسبة 24% أنه لا يوجد انعكاس سلبي للشعور بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين على تربية الأبناء وذلك يمكن أن يعود لكون كل أسرة مختلفة عن الأخرى فما ينعكس سلبا على أسرة معينة قد لا ينعكس عن الأخرى بنفس الدرجة، ويمكن أن لا يكون لعدم الرضا عن العلاقة الزوجية أي إنعكاس على تربية الأبناء، فهناك العديد من العوامل الأخرى يمكن أن تؤثر على ذلك.

جدول 27: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بالوحدة والانسحاب من طرف أحد الوالدين على تربية الابناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	139	%79
لا	36	%21
المجموع	175	%100

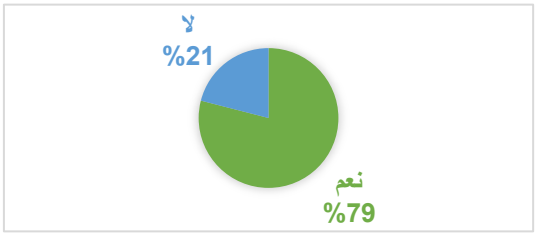

رسم توضيحي 27: يمثل الانعكاس السلبي للشعور بالوحدة والانسحاب من طرف أحد الوالدين على تربية الابناء

يتضح من خلال الجدول رقم (27) أن نسبة 79% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب "نعم" وذلك لأنهم يرون أن شعور أحد الوالدين بالوحدة والإنسحاب ينعكس سلباً على تربية الأبناء، فقد يجد الطرف الذي يشعر بالوحدة والانعزال صعوبة في تعامله مع أبنائه، هذا يمكن أن ينجر عنه شعور الأبناء بالإهمال أو عدم الفهم، وقد يتعلم

الأبناء من هذا الوالد عدم المواجهة والإنسحاب هم أيضا، ويمكن أيضا أن ينعكس ذلك على تغير ديناميكية الأسرة مما يضع عبئا ثقيلا على الطرف الآخر للقيام بالأدوار العاطفية والعملية وهذا يخلق عدم توازن مما يؤدي إلى تصدع وخلل في الادوار داخل الأسرة، وقد يتغير مفهوم نموذج القدوة الوالدية لدى الأبناء لأنهم يتعلمون مما يراقبونه ويعايشونه مع والديهم، ويمكن أن يؤثر ذلك على علاقاتهم الاجتماعية على المدى الطويل مما قد يتعلم الأبناء التعامل مع الظروف الصعبة أو العواطف بطرق مشابهة ويصبحون يتهربون هم أيضا من مسؤولياتهم وهذا ما يجعل المشكل ينتقل ويستمر.

في حين أجاب 21% من المبحوثين ب "لا" حيث أنهم لا يرون أن هناك إنعكاس سلبي لشعور أحد الوالدين بالوحدة والانسحاب على تربية الابناء، فيمكن أن يكون هناك على الرغم من المشاكل حوار مفتوح ومستمر بين الوالدين مع بعضهما ومع الأبناء، وهذا ما يساعدهم على تجاوز الانعكاس السبيلي لذلك ويساهم في التخفيف من حدة مشاعر الوحدة والإنسحاب.

جدول 28: يمثل الانعكاس السلبي لمحدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية على تربية الابناء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	122	%70
لا	53	%30
المجموع	175	%100

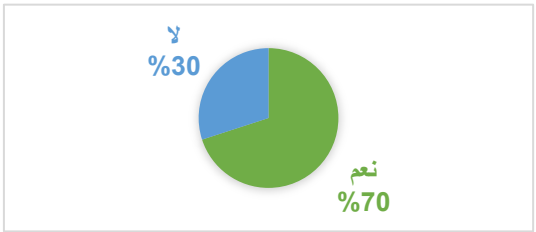

رسم توضيحي 28: يمثل الانعكاس السلبي لمحدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية على تربية الابناء

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن نسبة المبحوثين الذين أكدوا على أن هناك إنعكاس سلبي لمحدودية تفكير أحد الوالدين في الامور التربوية على تربية الأبناء تقدر ب70%، فقد ينعكس ذلك في إفتقار أحد الوالدين للرغبة في تعلم أشياء جديدة أو توسعة معرفته وبالتالي فقد لا يشجع أبناءه حول التعليم أو التثقيف او

إكتشاف مهارات جديدة مما يؤدي إلى تقليل حماس الأبناء حول التعليم والبحث عن المعرفة، ومحدودية التفكير قد تولد تعصبات وتحيزات مثل التعصب ضد أعراق أو معتقدات أو أفكار معينة وهذا يمكن أن ينتقل إلى الأبناء مما يحد من قدرتهم على التفاعل مع المجتمع المتنوع في ظل العولمة و توسع مجالات التفاعل، ويمكن أن يكون هناك تعصب حتى في حل المشكلات فالطرف ذو التفكير المحدود قد يفتقر إلى المرونة والإبداع في التعامل مع التحديات والمشاكل وهذا ما يمكن أن يجعل من الأبناء يتبنون نفس الطريقة مما يعيق عليهم التعامل مع صعوبات الحياة بشكل سلس ومبتكر، وتفكير أحد الوالدين المحدود قد يقيد الفرص المتاحة للأبناء مثل عدم تشجيعهم على المشاركة في أنشطة متنوعة أو متابعة إهتماماتهم الخاصة والفريدة وهذا ما يمكن أن يحد من شغفهم وإهتماماتهم وإبداعهم و إكتشاف هواياتهم ومواهبهم وتنمية أفكارهم وتوسعة زوايا وجهات نظرهم.

بينما نسبة 30% من المبحوثين كانت إجاباتهم عكس ذلك، فقد يكون الطرف الذي له محدوية في التفكير قد إستطاع توسعة آفاقه و نظرته، لتمكين أبنائه من النمو في بيئة صحية وغنية بالفرص والتفكير الواسع الآفاف والمرن والايجابي.

جدول 29: يمثل الانعكاس السلبي للتناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	142	%81
لا	33	%19
المجموع	175	%100

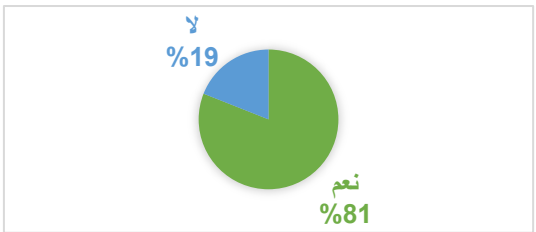

رسم توضيحي 29 يمثل الانعكاس السلبي للتناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن نسبة 81% من المبحوثين يقرون على وجود إنعكاس سلبي للتناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم ، فيمكن لتربية الأبناء على قيم متناقضة بين الوالدين أن يكون له إنعكاس سلبي عليهم ، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى انقسامات داخل الأسرة وبالتالي شعور الأبناء بعدم الارتياح والاستقرار مما يؤدي الى صعوبة في تكوين هوية واضحة وشخصية قوية بمبادئ وأفكار راسخة، والأبناء الذين يتعرضون لقيم متناقضة من طرف الوالدين قد لا يستطيعون فهم وتبني قيم محددة ،سائدة في محيطهم الاجتماعي، مثل المدرسة أو مع جماعة الرفاق و غيرها، وهذا ما قد ينعكس على تصرفاتهم وأخلاقياتهم في المستقبل مما يعرضهم أكثر لخطر الانحرافات لانهم لايملكون مرجعية لأفكار ومبادئ وقيم ثابتة وراسخة بقوة، فمثلا إذا كان أحد الوالدين يشدد على أهمية الصدق والاخلاص والأمانة، في حين ان الآخر متسامح مع الكذب والغش لتحقيق هدف النجاح هنا يشعر الإبن بالحيرة حول أي من القيم يجب أن يتبع .

-بينما أجاب نسبة 19 % من المبحوثين بأنه لا يوجد إنعكاس سلبي للتناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم، فيمكن أن تكون فئة من الأبناء في عمر محدد قد وجدوا الطريق الصحيح لبناء قيمهم دون الإنحياز إلى قيم أحد الوالدين ، أو يمكن للوالدين التمكن من الإتفاق على قيم مشتركة تُجنب الأبناء ذلك خطر هذا التناقض.

ثانيا: المناقشة

1- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

نستخلص بعد تحليل وتفسير الفرضية الأولى أن صعوبة الحوار بين الوالدين تنعكس سلبا على تربية الأبناء، وذلك ما أكده نسبة عالية من المبحوثين بلغت نسبتهم 95% حيث اقروا بأن صعوبة التواصل بين الوالدين تنعكس سلبا على تربية الأبناء، وأن عدم التواصل الجيد بين الوالدين قد يُفقد الابناء القدوة الجيدة التي هم بحاجة اليها في كيفية التواصل الفعال.

كما أن نسبة 89% من المبحوثين وهم نسبة مرتفعة أكدوا على أن تركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلاً من إيجاد حلول ينعكس سلبا على تربية الأبناء، حيث يهيمن عدم الاستقرار والتوتر المستمر على الجو العائلي العام فيصبح أرضًا خصبة للنزاعات والخلافات وهذا ماينعكس سلبا على حياة الابناء.

بالإضافة إلى أن هناك نسبة عالية تقدر ب 85% يقرون على أن عدم التفاهم بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء، فالأبناء بحاجة إلى رؤية قدوة ونموذج ايجابي عن التفاهم لبناء شخصية متوازنة، وفي حال انعدام ذلك النموذج يصبح لديهم شخصية هشة غير قادرة على التفاعل بشكل جيد مع المجتمع.

كما اتضح لنا أن المبحوثين الذين أكدوا على أن الإختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء كانت نسبتهم 83% وهي نسبة عالية، لأن الأبناء يشعرون بعدم الاستقرار والأمان داخل الاسرة بسبب وجود نقاشات حادة وصراعات بين الوالدين، مما ينعكس بشكل سلبي على صحتهم النفسية.

كما أكدت نسبة77 % على أن إفتقار أحد الوالدين إلى مهارات التفاوض السليم مع الشريك ينعكس سلبا على تربية الأبناء، لأنه يؤثر بالضرورة على طريقة التعامل مع الأبناء مثل اتباع أساليب غير بناءة مثل الصراخ والتجاهل وحب السيطرة هذا ما من شأنه أن يكتسب الأبناء من خلاله هذه الصفات بمراقبتهم وتقليدهم لسلوكيات والديهم مما قد يعيق عيهم التكيف بشكل جيد مع غيرهم.

و قد اختلفت دراستنا مع دراسة أمينة فراجي المعنونة ب: تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين وانعكاسه على تربية الأبناء، حيث كان موضوع دراستها حول التكافؤ والتوافق في أساليب التربية بين الوالدين والنتائج كانت بالإنعكاس الإيجابي على الأبناء وكذلك يساهم في تعزيز السلوكيات الإيجابية للأبناء، بينما توصلت دراستنا كذلك إلى أن الإختلاف في الاساليب التربوية ينعكس سلبا على تربية الابناء، ويعزز السلوكيات السلبية لدى الأبناء.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي نصها : تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء ، قد تحققت .

2- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية :

أكدت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين يقرون على وجود إنعكاس سلبي لإزدواجية إتخاذ القرار بين الوالدين على تربية الأبناء، لأن ذلك قد يضع الأبناء في حيرة و تشتت بين الطرفين ويصبح لديهم نوع من الشك وعدم اليقين فيما هو صائب و ما هو خاطئ.

فقد إتضح ذلك من خلال نسبة 87% يؤكدون على أن وصول رسائل مختلفة ومتضاربة للأبناء من طرف الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء،حيث يجعل من الابناء مضطرين لإختيار رأي احد الوالدين ضد الآخر و هذا ما قد يُحدث انقسامات داخل الاسرة.

وكانت نسبة عالية تقدر ب 82 % من المبحوثين يؤكدون على أن عدم تحمل مسؤولية إتخاذ القرارات المتعلقة بالأبناء من طرف أحد الوالدين ينعكس سلبا على تربية الابناء ،وذلك لإجهاد احد الوالدين بحمل المسؤولية الكاملة دون الطرف الآخر وبالتالي حدوث خلل في العملية التربوية داخل الأسرة .

كما إتضح لنا أن نسبة 81% من المبحوثين يرون أن تعصب أحد الوالدين لفرض رأيه حول تربية الأبناء ينعكس سلبا على تربية الأبناء ، وذلك في تعلم الأبناء وإكتسابهم من والديهم سلوكاتهم وهذا ما قد يجعل المشكلة تستمر عبر الأجيال القادمة .

كما نستنتج من خلال نسبة 77 % من المبحوثين اللذين يرون أن عدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية ينعكس سلبا على تربيتهم ، وذلك لتأثر الأبناء بهذا التناقض داخل الأسرة وإحداث حالة من التشتت لديهم .

وقد اتفقت دراستنا في بعض نتائجها مع دراسة مُحَّد جرادات، بعنوان: علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية، حيث اتفقت مع نتائج دراستنا في وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومساحة الحرية في اختيار الأبناء لتخصصاتهم الجامعية وانعكس ذلك أيضا على مستوى تحصيلهم الدراسي، مثلما توصلنا في دراستنا الى ان الاختلاف في المستوى الثقافي بين الوالدين ينعكس سلبا على التحصيل الأكاديمي للأبناء.

و في الأخير يمكن القول بأن الفرضيه الثانية والتي نصها : تنعكس إزدواجية إتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء، قد تحققت.

3- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة :

بعد تحليلنا وتفسيرنا للفرضية الثالثة نستخلص أن الصراع الفكري بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

فقد أكد 84% من المبحوثين على أن عدم إحترام وجهة نظر الشريك ينعكس سلبا على تربية الأبناء ، فهم يتعلمون هذه القيم من الأسرة أولاً فإذا وجد الأبناء أن أحد والديهم لا يحترم وجهة نظر الطرف الآخر فإنهم بالتأكيد سوف يجدون صعوبة في تعلم قيمة الإحترام و ممارستها داخل الاسرة او خارجها، مما ينتج عنه نقص في تكوينهم القيمي.

إضافة إلى أن نسبة 79% من المبحوثين أكدوا على أن الشعور بالوحدة والإنسحاب من طرف أحد الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء، وذلك لأن المشاعر السلبية التي يشعر بها تجعله غير قادر على ممارسة مهماته التربوية داخل الأسرة بشكل كامل و متناسق مع الطرف الآخر.

كما أكد نسبة 81% من المبحوثين على أن التناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم ينعكس سلبا على تربيتهم لأن القيم يجب أن تكون ثابتة وبما أن الأبناء يواجهون تناقض من مصدر هذه القيم فإن ذلك يؤثر بشكل مباشر وسلبي على صحتهم النفسية وقوة شخصيتهم.

إضافة إلى أن نسبة70% من المبحوثين أكدوا على أن محدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية تنعكس سلبا على تربية الأبناء، محدودية تفكير احد الوالدين يمكن ان تعيق العملية التربوية فالأبناء يمرون بمراحل نمو مختلفة وهم بحاجة الى التشجيع والتحفيز لإخراج كل طاقاتهم الإيجابية، فإذا كان احد الوالدين غير قادر على التفكير خارج الصندوق فقد يعيق ذلك وجود الحافز الضروري لتحقيق الابناء التفوق والابداع في كل مجالات حياتهم.

وقد اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة حليمة لغزال، المعنونة ب: انعكاسات الرأس المال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيًا، حيث وجدت الباحثة أن أغلبيبة الأولياء واعون و مهتمين بشكل كبير بالأبناء، على عكس دراستنا حيث وجدنا أن اختلاف المستوى الثقافي بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء و ذلك راجع إلى نقص ثقافة ووعي أحد الشريكين.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية الثالثة : ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء قد تحققت .

ثالثا: الاستنتاجات العامة للدراسة :

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على تباين المستوى الثقافي بين الوالدين وانعكاسه على تربية الأبناء وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- استنتاجات الفرضية الأولى :

- تبين من خلال النتائج أن صعوبة التواصل بين الوالدين تنعكس سلبا على الابناء .

-كذلك يقر المبحوثين على أن عدم التفاهم بين الوالدين يؤدي إلى الانعكاس السلبي على تربية الابناء .

- نستنتج من خلال النتائج أن الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين ينتج عنها انعكاس سلبي في تربية الابناء .

- كذلك يؤكد المبحوثين على أن افتقاد أحد الوالدين لمهارات التفاوض السليم تنعكس سلبا في تربية الابناء .

- نستنتج كذلك أن مقاطعة أحد الوالدين للآخر عند الحوار تعود سلبا على تربية الابناء .

- بالإضافة إلى ذلك نستنتج من خلال الحوار على الخلافات بدلا من إتخاذ الحلول ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

2- استنتاجات الفرضية الثانية :

- نلاحظ من خلال النتائج أن التناقص في إتخاد القرارات بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء .

- أكدت النتائج أن تضارب توجيه الابناء من طرف والديهما ينعكس سلبا على تربيتهم .

-تبين من خلال النتائج أن عدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية ينعكس سلبا على تربية أبنائهم .

- أكدت نتائج المبحوثين على أن اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء .

- نستنتج أن نسبة عالية من المبحوثين أكدوا أن وجود رسائل مختلفة و متضاربة من طرف الوالدين تنعكس سلبا على تربية أبنائهم .

- يقر المبحوثين أن الاتخلاف في الأسلوب التربوي لأحد الوالدين مع أسلوب الآخر ينعكس بشكل سلبي على تربية أبنائهم .

3- استنتاجات الفرضية الثالثة :

- تبين من خلال النتائج أن عدم احترام وجهة نظر الشريك ينعكس سلبا على تربية الأبناء .

- يقر المبحوثين على التباين في سقف الطموحات لدى الوالدين حول الابناء ينعكس سلبا على تربيتهم .

- نستنتج من خلال نتائج المبحوثين أن عدم وجود رؤية مشتركة للوالدين يعود سلبا على تربية أبنائهم.

- إضافة إلى ذلك نستنتج أن هناك انعكاس سلبي لتناقض الافكار بين الوالدين على تربية الأبناء .

– نلاحظ من خلال نتائج المبحوثين أن الشعور بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية أبنائهم .

–يتبين من خلال النتائج أن محدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية ينعكس سلبا على تربية الأبناء.

التوصيات و الإقتراحات :

على ضوء الإستنتاجات المتوصل إليها يمكن اقتراح بعض التوصيات المهمة وهي كالتالي :

– ضرورة العمل المشترك بين الوالدين في تربية الأبناء وهذا لضمان تقديم قدوة ونموذج جيد عن التعاون للأبناء من اجل تعزيز الاستقرار الأسري.

– على الوالدين اللجوء إلى مستشار إجتماعي أو أسري متخصص في حال مواجهة صعوبات كبيرة في تربية الأبناء بسبب تباين المستوى الثقافي.

– ضرورة تعزيز الحوار داخل الأسرة بين الوالدين وأبنائهم أو حتى بين الوالدين في حد ذاتهم.

– التركيز على المبادئ والقيم المشتركة لضمان انسجام أكبر بين الوالدين في تربية الأبناء وهذا مايقلل من التوتر الناجم عن إختلاف المستوى الثقافي.

–تشجيع الوالدين على القراءة والاطلاع والمشاركة في الانشطة الثقافية والخرجات العائلية وذلك خلق اهتمامات مشتركة فيما بينهما وتعزيز الترابط و التماسك الأسري.

–تعزيز الحوار داخل الأسرة وتهيئة بيئة تسمح للوالدين والابناء التواصل بشكل فعال وترك المجال لهم للتعبير عن توقعاتهم ومشاعرهم ومبادئهم بصراحة.

–الإستعانة بالبرامج الإعلامية التثقيفية او الإرشادية عبر شبكة الأنترنت، مثل البودكاست الخاص بالمواضيع التي تمس الأسرة والتربية، سواء كان سمعي أو مرئي، ويجب اختيار ذلك بعناية فائقة وأخذ المعلومة من مصادر موثوقة ومن أشخاص ذوي شهادات وخبرة وعلم في المجال الأسري، وعدم اتباع من يدعون انهم مؤثرين اجتماعيين.

–تجاوز الوالدين لخلافاتهم والتعامل بذكاء مع المشاكل للوصول إلى التفاهم ،والتمكن من التوفيق بين حياتهم الشخصية وتربية الأبناء.

–على الوالدين توفير الرفاهية العاطفية والنفسية من أجل صنع فرد ذو شخصية قوية وغير مشوهة داخليًا، والحفاظ على بيئة تربوية صحية داخل الاسرة.

–تشجيع الوالدين على مشاركة قصص نجاحهم في تكوين أسر ناجحة وقادرة على تجاوز فروقات المستوى الثقافي فيما بينهما، وطرح استراتيجياتهم وتجاربهم في التعامل مع الاختلاف في ظل وجود الابناء، وهذا ما قد يكون مصدر إلهام لغيرهم من الأسر التي تعاني من نفس هذا المشكل وتقديم نصائح قد تحدث فارقًا في حياتهم.

–الدعوة لدعم البرامج التعليمية وبرامج الإرشاد الأسري والمبادرات الاجتماعية في هذا الإطار والتوعية بأهمية هذا الموضوع ومدى انعكاسه على مخرجات الأسر وتأثيره على المجتمع.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى كل إجراءات الدراسة الميدانية التي قمنا بها، من خلال عرض النتائج في جداول إحصائية بسيطة وتحليل البيانات وتقديم الإستنتاجات والإجابة على جميع تساؤلات الدراسة وتقديم توصيات استنادًا إلى النتائج المتحصل عليها.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن العملية التربوية داخل الأسرة، عملية معقدة جدًا لأهميتها وأهمية كل تفاصيلها، فهي إستثمار حقيقي في رأس المال البشري الذي يصنع الفارق وانعكاس ذلك يمتد اجتماعيًا، لأن التربية من الركائز الأساسية التي تبنى من خلالها شخصية الأبناء وتنعكس على طول مسار حياتهم، وأول من يشكل هذه الشخصية هما الوالدان كونهما المعلمين الأولين في حياة الإبن لذلك فإن وعيهما بأهمية هذه المكانة ونسبة إدراكهما لهذا الدور الكبير، عامل مهم جدًا في أداء مهامهما والنجاح في خلق بيئة تربوية سليمة، ولأن المستوى الثقافي لدى الوالدين عامل مهم في تحديد ذلك، فإنه كلما كان هناك تكافؤ في المستوى الثقافي بينهما كلما سهل ذلك العملية التربوية بشكل أفضل، وإذا اختلف الأمر وكان هناك تباين واختلاف بينهما فذلك يلعب دورا حاسما في طريقة تربية الأبناء فهذا التباين قد ينجر عليه تفاوت أو تعارض في الافكار وحتى المبادئ والقيم وأساليب التربية بين الوالدين، مما ينعكس على تربية الأبناء ،وذلك يؤدي إلى حدوث خلافات وتعارضات بين الوالدين حول تربية أبنائهم وهذا ما ينعكس سلبا على الإستقرار الأسري والنمو النفسي والصحي لدى .

و بناء على ما تم عرضه فإنه ينبغي على الوالدين العمل بشكل متعاون ومتكامل لتحقيق التوازن والتفاهم فيما بينهما والتركيز على القيم المشتركة لكليهما ليدعم ذلك الحصول على أسرة بها تربية متكاملة وسليمة، لأجل بناء أجيال يتمتعون بقيم راسخة وشخصية قوية وذات جودة ومستوى رفيع، ومثال في التربية الجيدة ..

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

- احثريب خولة، سوداني وريدة، مذكرة خروج المرأة للعمل وعلاقته بتربية الابناء، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية سنة 2019-2020.
- آمنة سوس – مذكرة تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الاعلام الحديثة، دراسة ميدانية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة واعلام واتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين 2016-2017.
- حداد يسمينة، قفية خواجه، -مجلة علاقة المستوى الثقافي للوالدين بالتحصيل الدراسي للمتعلم – مجلة إشكالات في اللغة والادب، دراسة ميدانية للاولياء تلاميذ ابتدائية الطالب ناجم سلامة مدينة تامنغست نموذجا 2022، تامنغست-الجزائر.
- د. سهيل رزق دياب، كتاب مناهج البحث العلمي سهيل غزة، فلسطين، مارس، 2003م
- د.خالد مُحَمَّد أبو شعيرة، د. ثائر أحمد غباري، الطبعة 1، 2015م-1436هـ ، دار الاعصار العلمي لنتروتوزيع، عمان، الأردن.
- د.راوية بنت أحمد القحطاني،د. سعود بن ضحيان، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المنهجية في رسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل دكتوراه بجامعتي الملك سعود والامام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، جامعة الفيوم.
- د.صلاح الدين مُحَمَّد توفيق، صلاح الدين السيد عبده رمضان، جيهان مُحَمَّد عبد العزيز شانه، مجلة المعرفة التربوية، تربية الأبناء والمراة عند مصطفى لطفي المنفلوطي، سنة 2017.
- د.عبد الرحمان سيد سليمان، كتاب مناهج البحث، 1435هـ - 2014م.
- دكتور مساعد بن عبد الله التوح ،كتاب مراجع البحث التربوي، الطبعة 1، الرياض، 1425هـ - 2004م.
- مالك بن بني، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الفكر.
- مُحَمَّد د ر، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، دار المنظومة مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- هاني بن مُحَمَّد الحفظي، مجلة المنهج الوصفي التحليلي، إدارة الخدمات التعليميه بيبنع، الإشراف التربوي. شعبة صفوف الاولية المملكة العربية السعودية.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

(سيدي الفاضل) (سيدتي الفاضلة):

في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علم إجتماع التربية و المعنونة ب: تباين المستوى الثقافي بين الوالدين و إنعكاسه على تربية الأبناء نضع بين يديكم هذه الإستمارة البحثية و التي نرجوا منكم قراءة أسئلتها بكل تأني ثم الإجابة عنها بما يُناسبكم و ذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة المناسبة لكم.

إن معلومات هذه الاستمارة ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

نرجوا منك التأكد من الإجابة عن كل الاسئلة.

من إعداد الطالبتان:

شابي وسام

داودي صفاء

اشراف الاستاذ:

د.صالح العقون

2024/2023

المحور الأول: المعلومات العامة

السن: من20إلى 30 سنة ☐ من 30إلى 40سنة ☐ من 40 ما فوق ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشهادة المتحصل عليها: خريج معهد ☐ ليسانس ☐ ماجستير/ماستر ☐ دكتوراه ☐

المهنة:

عدد الأبناء:

المحور الثاني: تنعكس صعوبة الحوار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء.

	نعم	لا
1-هل ترى أن صعوبة التواصل بين الوالدين تنعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
2-حسب رأيك هل ينعكس عدم التفاهم بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟		
3-هل ينعكس الاختلاف في أساليب النقاش بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء؟		
4-هل ترى أن افتقاد احد الوالدين إلى مهارات التفاوض السليم مع الشريك تنعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
5-هل ترى أن تجنب أحد الوالدين لمناقشة آرائه التربوية مع شريكه ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
6-هل ترى أن مقاطعة أحد الوالدين للآخر عند الحوار ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
7-هل ترى تركيز أحد الوالدين خلال الحوار على الخلافات بدلا من إيجاد حلول ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
8-هل ترى أن افتقار أحد الوالدين إلى ثقافة الحوار ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		

المحور الثالث: تنعكس إزدواجية إتخاذ القرار بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء

	نعم	لا
9-هل ترى أن التناقض في إتخاذ القرارات بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
10-هل ترى أن وجود تضارب بين الوالدين في توجيه الابناء ينعكس سلبا على تربيتهم؟		
11-هل وصول رسائل مختلفة ومتضاربة للأبناء من طرف الوالدين ينعكس سلبا على تربيتهم؟		
12-هل عدم وجود تنسيق في قرارات الوالدين حول القواعد التربوية ينعكس سلبا على تربيتهم؟		
13-هل ترى اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الابناء؟		
14-هل اختلاف الاسلوب التربوي لاحد الوالدين مع اسلوب الاخر ينعكس سلبا على تربية الابناء؟		
15-هل ترى ان تعصب احد الوالدين لفرض رايه حول تربية الابناء ينعكس سلبا على تربيتهم؟		
16-هل ترى ان عدم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المتعلقة بالابناء من طرف احد الوالدين ينعكس سلبا على		

تربيتهم؟		

***المحور الرابع: ينعكس الصراع الفكري بين الوالدين سلبا على تربية الأبناء**

	نعم	لا
17-هل ترى أن عدم احترام وجهة نظر الشريك تنعكس سلبا على تربية الابناء؟		
18-هل ترى أن تباين سقف طموحات الوالدين حول الأبناء تنعكس سلبا على تربيتهم؟		
19-هل ترى أن عدم وجود رؤية مشتركة بين الوالدين تنعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
20-هل ترى أن تناقض الأفكار بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
21-هل الشعور بعدم الرضا عن العلاقة الزوجية بين الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
22-هل شعور بالوحدة والانسحاب من طرف أحد الوالدين ينعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
23-هل ترى أن محدودية تفكير أحد الوالدين في الأمور التربوية تنعكس سلبا على تربية الأبناء؟		
24-هل التناقض في القيم التي يربي عليها الوالدين أبنائهم ينعكس سلبا على تربيتهم؟		